

## Peine de mort : Le Maroc n'abolit pas, mais durcit les conditions de condamnation

Pol. nationale | Publié le 01.07.2014 à 15h30 | Par Ristel Tchounand

★ Mettre en favoris

Imprimer

! Suggérer une correction

**Le gouvernement fait la sourde oreille à l'appel à l'abolition de la peine de mort lancé récemment par le président du CNDH, Driss El Yazami. Le ministère de tutelle entend plutôt durcir les conditions de condamnation, mais du côté des abolitionnistes, le mécontentement est clairement manifeste. Détails.**

« La majorité du pays ne veut pour l'instant abolir la peine de mort, à nous de poser les conditions dans le cadre du droit pénal », a déclaré le ministre de la Justice, Mustapha Ramid lors de son passage à Medi1Tv sur le plateau de « 90 minutes pour convaincre », émission diffusée le jeudi 26 juin dernier.

C'est sur cette base, semble-t-il, que son département a élaboré sa réforme du code pénal. Car celle-ci « n'a pas aboli la peine de mort », révèle le journal L'Economiste dans son édition de ce mardi. Pourtant, en présentant un rapport devant les deux chambres du parlement le 16 juin dernier, le président du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), Driss El Yazami, a **insisté sur la nécessité d'abolir la peine de mort** au Maroc.

### Condamnation sur décision unanime de tous les juges

Cependant la réforme du code pénal devrait durcir les conditions de condamnation. Ainsi, l'article 430 prévoit que la peine capitale soit prononcée si et seulement si « les juges décident à l'unanimité », et cela doit être marqué dans le prononcé du jugement, rapporte le quotidien économique. En outre, le procès-verbal de la délibération, dûment signée par tous les magistrats ayant statué, doit faire mention de la condamnation commune de l'accusé à la peine de mort.

Par ailleurs, cette réforme du code pénal prévoit de réduire de 36 actuellement à 12 le nombre d'infractions donnant lieu à la peine capitale, indique la même source. Parallèlement, le projet de loi n° 108-13 modifiant le code de justice militaire et discuté au Parlement prévoit de réduire de 16 à 5 le nombre d'infractions soumises à la peine de mort.

<http://www.yabiladi.com/articles/details/27334/peine-mort-maroc-n-abolit-mais.html>

# LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في  
الصحافة الوطنية

01/07/2014

Par ailleurs, cette réforme du code pénal prévoit de réduire de 36 actuellement à 12 le nombre d'infractions donnant lieu à la peine capitale, indique la même source. Parallèlement, le projet de loi n° 108-13 modifiant le code de justice militaire et discuté au Parlement prévoit de réduire de 16 à 5 le nombre d'infractions soumises à la peine de mort.

### « Profonde contradiction dans la logique et le discours du gouvernement »

Et si avec toutes ces mesures envisagées le Maroc entend être « globalement en conformité avec les normes internationales liées à l'application de la peine de mort », les abolitionnistes s'indignent. « Nous ne comprenons pas que malgré l'article 20 de la constitution relatif à la sacralité du droit à la vie, le Maroc soit encore dans cette situation », affirme à Yabiladi Abdelilah Ben Abdeslam, vice-président de l'AMDH et représentant de l'association au Collectif contre la peine de mort.

Depuis des années, ce collectif milite pour que ce type de sentence ne soit plus prononcée au Maroc. Et d'après ce militant, il y a « une profonde contradiction dans la logique et le discours du gouvernement, tant vis-à-vis des Marocains que de la communauté internationale ». L'homme se souvient qu'à la troisième édition du Congrès mondial contre la peine de mort en février 2007, le Maroc avait déclaré qu'il ratifierait le 2ème protocole sur l'abolition de la peine de mort. « Mais depuis, il n'en est rien. De plus avec le gouvernement Benkirane, il n'y a aucune avancée dans ce sens », regrette M. Ben Abdeslam.

« Notre revendication, c'est l'abolition de la peine de mort et non le durcissement des conditions de condamnation », tranche le militant, soulignant qu'il est erroné de dire que la plupart des Marocains ne veulent pas abolir cette peine, comme l'a affirmé le ministre la semaine dernière. Il faut dire qu'il n'y a pas eu d'enquête d'opinion sur la question. Mais, de nombreux politiques (notamment l'USFP avec sa proposition de loi déposée en décembre 2013), parlementaires et associations des droits de l'Homme se sont déjà positionnés contre la peine de mort. D'ailleurs en février dernier, **des députés critiquaient les réticences de Mustapha Ramid** à ce sujet.

**En 2013, dix peines de mort ont été prononcées au Maroc.** En mai dernier, le cas du jeune homme ayant violé et assassiné deux jeunes fillettes de 10 ans était le premier médiatisé de cette année. Mais selon M. Ben Abdeslam, « 4 cas » ont déjà été enregistrés en 2014.



# لقاء بالعيون حول تحسيس المهاجرين بأهمية الانخراط الإيجابي في عملية تسوية أوضاعهم

21/04/14



الذي جمع المجلس والجمعيات الممثلة في اللجان الإقليمية المكلفة بدراسة طلبات التسوية بتاريخ 7 مارس 2014 بالرباط وبرزوا أن تنظيم اللقاء يأتي في إطار المساهمة في التفاعل الإيجابي مع التوجيهات الملكية لتسوية أوضاع المهاجرين غير النظاميين بالمغرب، وتفعيلا لتوصيات التقرير الموضوعاتي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان حول الأجنبي وحقوق الإنسان.

يذكر أن اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان العيون-السمارة نظمت، يوم 25 مارس 2014 بالعيون، لقاء تواسليا ضم ممثلي المجتمع المدني المكونة للجان الإقليمية لكل من مدن السمارة وطرفاية وبوجدور وذلك في إطار مواكبة عمل اللجان الإقليمية لتسوية وضعية المهاجرين غير النظاميين بالجهة وفق مقاربة شمولية وإنسانية.

## مبارك العامري

شكل موضوع «تحسيس المهاجرين غير النظاميين بإقليم العيون بأهمية الانخراط الإيجابي في عملية التسوية، محور لقاء نظمته، السبت بالعيون، جمعية الساقية الحمراء للهجرة والتنمية بالعيون بشراكة مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان العيون-السمارة.

وأكد المنظمون أن هذا اللقاء، الذي حضره، على الخصوص، رئيس تنظيم السينغاليين وأفارقة جنوب الصحراء المقيمين بالعيون، «باب بباكار ندي» وفعاليات جمعوية وحقوقية وعدد من المهاجرين الأفارقة بالمغرب، يندرج في إطار عمل تشاركي لإنشاء أرضية عمل دائمة بين السلطات والمؤسسات العمومية والمجتمع المدني، بهدف بلورة وتنفيذ سياسة عمومية فعلية وفعالة في مجال الهجرة، وذلك إعمالا لتوصيات اليوم الدراسي



# المغرب يبرز أهمية مبادرته للتفاوض حول وضع حكم الذاتي

726814

نظم البعثة الدائمة للمغرب لدى منظمة الأمم المتحدة، أمس الاثنين بنيويورك، ندوة دولية حول موضوع «اللجان الجهوية التابعة للمجالس الوطنية لحقوق الإنسان: الممارسات الجيدة والتحديات».

وأكد بلاغ للتمثيلية الدبلوماسية المغربية بنيويورك أنه «على غرار الندوات السابقة المنظمة بالمملكة أو بجنيف، يهدف هذا اللقاء إلى إبراز أهمية المبادرة المغربية للتفاوض حول وضع حكم الذاتي بالنسبة لأقاليم الصحراء، على ضوء الجهود المبذولة من قبل المغرب في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والبشرية بالمنطقة».

وتشكل الندوة، التي عرفت مشاركة مسؤولين بالمجالس الوطنية لحقوق الإنسان لعدد من البلدان، وخبراء وباحثين وجامعيين مرموقين بالإضافة إلى وسائل الإعلام المعتمدة بالأمم المتحدة، مناسبة من أجل مقارنة الممارسات المتبعة بعدد من البلدان في مجال المجالس الوطنية لحقوق الإنسان واللجان الجهوية التي تعمل بالمناطق الخاضعة لحكم ذاتي أو تستفيد من اللامركزية، كما تعتبر فرصة لإجراء مقارنة مع التجربة المغربية في المجال.

وشارك في هذه الندوة، على الخصوص، مارك فينو، الدبلوماسي السابق والمستشار الخاص لمركز السياسة والأمن بجنيف، والذي قدم مداخلة تقديمية بعنوان «الأوجه الأساسية للمبادرة المغربية للحكم الذاتي وبعد حقوق الإنسان»، ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إدريس اليزمي، الذي تطرق إلى عمل هذه المؤسسة واللجان الجهوية التابعة لها. كما شارك في الندوة كل من ريني دوبويس، نائبة رئيس لجنة حقوق الشخص وحقوق الشباب «كيبك»، وكارولا كارازون، الأمينة العامة للجمعية الإيطالية «فوندرائيزين فوندايشنز أند أسوسيايشنز»، و نابور كاريلو فلوريس، الأمين التنفيذي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمكسيك، وأتي ليزا ماسوهود الأميا، الأمين التنفيذي لحكومة منطقة الحكم الذاتي بمينداناو الإسلامية «الفلبين» والرئيس السابق للجنة الجهوية لحقوق الإنسان لمينداناو، وماري سي ماساي، الأمين التنفيذي للجنة حقوق الإنسان والحكامة الجيدة «زنجبار - تنزانيا».



## الحق في الحياة... بالقن

الحق في الحياة... بالقتل...  
 إنه كلما تم الحديث عن كطالبة باغداء عقوبة الإعدام، إلا ويتم الاستناد إلى المكان الدستوري الذي ينص في إحدى مساجلاته على الحق في الحياة، وإن هذه العبارة فهم مليها في حينها أنها إشارة ستتلتكف مقتلة إرهابا عقوبة الإعدام في المغرب. ومن المعلوم أيضا أن هذا النص الدستوري لم يات اعتباطا، فقد جاء بتعمير الحق في الحياة بهذا الشكل اللغوي الجامع ويهدف هذه الصيغة الشاملة كاستجابة لعدة لغات الحقوق، وحولا لحياتا إلى مسائل الإيدولوجية، مع المجتمع يستأثر مشاركة القوية، حتى انقسمت المناحة -السياسية، والحزبية أساسا إلى ثيار لمناخسي عقوبة الإعدام وتصار يدعو للمحافظة عليها، وترافع الحقوق والسياسيون والمختصون والمتفكرون والمفكرون حول الموضوع، ومنهم من قام بذلك أمام اللجنة المكلفة بتأريخه الدستور، ومنهم من قام بذلك في الشارع العام ومخالف الحري.

وتكثرت الخلافات فمناخسة العقوبة القاتلة والناب، يرفانون ويرافقون مخطا، فبعدما نص الدستور على حقوق الإنسان في بمرغمه بحزم موافق المنصب المناخسة للمصم بالقتل.

رغم كل هذه التباينة الحقوقية فالتناقض ما يزال مستمرا، ومتواصلا في الحكومة والبرلمان والأحزاب والمجتمع المدني والشراع العام.

لكن ثمة فئة من المواطنين عاشة تماما عن هذا النقاش، وهي فئة الغائبين والدموعين، وبالتأني لا يعكس هذا المطلب المجتمعي في إلغاء عقوبة الإعدام لا في المسرح ولا في الأندية ولا في النوحة ولا في التراموا المتعزومية والسياسية الكثر قائرا على وجدان المثالي، وتجان الأمر لا يتم لا المجتمع، ولا الإنسان، والحال أن الغائبين والمدموعين، من المفروض أن يهتموا بما يجري في مصيبتهم المجتمعي وما يعتدل فيه من حرية وتوازنات وتفاعلات، لأنهم من تلك الفئة يسبقون إبداعاتهم وينتقلون صورهم ومواضيعهم.

ولعل من ديدنا وفانما يدركون أن هذا الهاجس أصبح مقلبا كونيا ولا يقتصر فقط على المغرب بل ثمة نوا في العام تتمتع بالإعدام وتقدم فورا، ومنها من لا زال يحتج عن التصديق على الإعدام والحال، في قول أخرى أن مجرد النطق بالإعدام يعد مثاقفا جملة وتفصيلا مع إنسة الإنسان ومع مقومات الدولة العصرية الديمقراطية الحداثية، وما لا جرى تقييده، وبالغالب بعد الحق في الحياة بالنسبة المهم، من أسمى حقوق الإنسان التي أقرتها المواثيق الدولية كالأعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي لحقوق المدنية والسياسية وغيرها.

والكثير من الفنانين في العالم ينخرطون بشكلية في الحملات التي تخلفها الهيات المدنية المعنية، ومنهم من يشارك في هذه الحملة العالمية بإصدار وتقديم منح التي يحرص لها الموضوع، وعفتا في المغرب فئة قليلة جدا من الفنانين اتسكبت التمس، يهتمون إبداعيا بإعادة حقوق الإنسان عموما ويتمتع مناهضة عقوبة الإعدام على وجه الخصوص، وأربا هذا يسيرا منهم يتلقاها ضمن ثلثات أميتي، في بعض المساجلات العمومية بالبرلمان كند التحريض والإعدام وتعتيق التمس، في لوحات تشهية معبرة تركز آرا على الناظرين.

إلا أن موضوع حقوق الإنسان في كل شئنا، ولا سيما ثمة مناخسة عقوبة الإعدام، فحق أن تستظهر فهم والاتك الفنانين والتقوم مساهمتهم في المساهمة في تعبئة المجتمع والتضامن على الدولة في إلغاء التصديق على منع النطق بالإعدام في مساهم المغرب.

العقوبات المدنية تتحرف في العالم بأسره عقوبات سائلة للحرية بما هي إجراء مقيد للحرية والحركة والفعل والإشطار. وقد يعقد ما يناقشه ويصنحه إلا هو السراج والتشرك بحرية بعد قضاء المد أو الاستفادة من طوم.

لكن عقوبة الإعدام لتعميز عن سائر العقوبات بأنها غير قابلة للتصحيح، فالإعدام يعني المثل، يعني التضحية بحيات الإنسان أو قتل غلا يعنى التشادك ولا الاستمرار، سيكون الأمر بعد الوفاة قد انتهى والنقضي، وهنا ماذاا برعت للسيما العالمية في مثلها فسادا ارتطحت بإسراء حكم عليهم بالإعدام، لكن لما ظهرت الحقيقة لم يعد بمفهوم أحد أن يعيد الأبرياء إلى الحياة.

من ثمة فإذا كانت العقوبة المدنية سائلة للحرية، فإن عقوبة الإعدام سائلة للحياة.

وعلى الفنانين المختصين نوما للمصا ان يفتنوا إلى الدور الهام الذي يمكن أن يؤدوه كخدمة للحياة ضد ما يفتل الموت والقتل.



ان يفتنوا إلى الدور الهام الذي يمكن أن يؤدوه كخدمة للحياة ضد ما يفتل الموت والقتل.



# مواطنو 96 بلدا عبر العالم يطلبون بطاقة الإقامة بالمغرب

30% منهم نساء و77% أعمارهم ما بين 20 و40 سنة

3-2014  
بيان اليوم

المتبقية لم تلج المدرسة وليس لديهم أي تكوين.

إلى ذلك، أكد المسؤول الحكومي تسوية وضعية حوالي 3000 شخص من الأجانب الذين تقدموا بطلباتهم إلى مكاتب الأجانب الموزعة بمختلف العمالات والأقاليم والتي هيأت بنيات لاستقبال المهاجرين في ظروف مناسبة تحفظ لهم كرامتهم، مشيرا إلى أنه وإلى حدود يوم الجمعة الماضي تم وضع 16 ألف و123 ملفا لدى المكاتب سألقة الذكر والبالغ عددها 83، حيث تمت دراسة 14 ألف و510 ملفا.

وسجل الضريس، أن دور وزارة الداخلية يعد دورا مكتملا لأدوار القطاعات الوزارية الأخرى والدور الذي يلعبه أيضا المجلس الوطني لحقوق الإنسان في تفعيل السياسة الجديدة للهجرة التي تنهجها المملكة، مشيرا إلى أن 3000 ملف التي تم الرد عليها إيجابيا تمثل نسبة 20 في المائة من الملفات التي تم وضعها، مشيرا إلى الإقبال الكبير الذي عرفته العملية في بدايتها خاصة خلال الشهرين الأولين حيث تم وضع 77 في المائة من المتقدمين للحصول على بطاقة الإقامة مستوهم التعليمي لا يتجاوز الابتدائي، و12 في المائة لهم تعليم جامعي، فيما النسبة

كشف الشرقي الضريس الوزير المنتدب في الداخلية، أن مواطني 96 بلدا وضعوا طلباتهم لتسوية وضعيتهم والحصول على بطاقة الإقامة. وفي التفاصيل، أفاد الضريس، أن 15 جنسية تستحوذ على 93 في المائة من وأضعي الطلبات، وعلى رأسهم بلدان السينغال وبنجيريا وغينيا والكوت ديفوار ومالي. وأظهر المسؤول الحكومي، خلال لقاء نظم مساء الجمعة الماضي، خصص لتتصيب اللجنة الوطنية للتتبع والطعون الخاصة بعملية تسوية وضعية الأجانب في المغرب، أن 70 في المائة من وأضعي الطلبات هم ذكور، في حين لا تتجاوز نسبة النساء 30 في المائة.

وأوضح أن 77 في المائة من وأضعي الطلبات تتراوح أعمارهم ما بين 20 و40 سنة، و14 في المائة منهم تفوق أعمارهم 40 سنة، في حين لا تتجاوز نسبة أقل من 20 سنة 8 في المائة.

وسجل الوزير، أن 42 في المائة من المتقدمين للحصول على بطاقة الإقامة مستوهم التعليمي لا يتجاوز الابتدائي، و12 في المائة لهم تعليم جامعي، فيما النسبة

3 انظر الصفحة



## مواطنو 96 بلدا عبر العالم يطلبون بطاقة الإقامة بالمغرب

30% منهم نساء و77% أعمارهم ما بين 20 و40 سنة



(تصوير: رضوان موسى)

والتي هيأت بنيتا لاستقبال المهاجرين في ظروف مناسبة تحفظ لهم كرامتهم. مشيرا إلى أنه وإلى حدود يوم الجمعة الماضي تم وضع 16 ألف و123 ملفا لدى المكاتب السابقة الذكر والبالغ عددهم 83. حيث تمت دراسة 14 ألف و510 ملفا.

وسجل الضريس، أن دور وزارة الداخلية يعد دورا مكملا لأنوار القطاعات الوزارية الأخرى للدور الذي يلعبه أيضا المجلس الوطني لحقوق الإنسان في تفعيل السياسة الجديدة للهجرة التي تنهجها

من شأنها تحسين مسار عملية التسوية، كما تعكف على دراسة كل التظلمات المتعلقة بمسلسل التسوية أوضاع المهاجرين، وإعداد مقترحات أو آراء موجهة للفاعلين المعنيين حول مجموع العمليات التي يتم إطلاقها وتفعيلها في إطار السياسة الجديدة للهجرة، خاصة في مجال إدماج المهاجرين الذي تتم تسوية أوضاعهم الإدارية.

شذا بالإضافة إلى المساهمة في إخبار المهاجرين، عن طريق جمعياتهم وجمعيات المجتمع المدني المغربي، بمختلف الإجراءات

للمملكة، على إثر توصيات تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان حول الهجرة واللجوء، وكذا في سياق المبادرات التي تم اتخاذها منذ شتنبر 2013 في هذا المجال، ومنها فتح مكتب مغربي للاجئين وعديمي الجنسية، عملية التسوية الاستثنائية ومسلسل تأهيل الأطار القانوني المرتبط بالاتجار في البشر واللجوء والهجرة...

وأوضح بخصوص مهام اللجنة على أنها تضطلع بتتبع عملية التسوية الاستثنائية، والتقييم المنتظم لأعمالها؛ وتقديم مقترحات

إيريس البيزمي يتحدث لمهاجرين أفارقة

مساهمة كل الفاعلين من مؤسسات أيضا من هيئات المجتمع المدني. وحسب وثيقة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان يخص اللجنة الوطنية للتتبع والطلعون الخاصة بعملية تسوية وضعية الأجانب في المغرب، تشير إلى أن تفعيل مهام هذه اللجنة الوطنية التي عقدت أول اجتماع لها مباشرة بعد حفل تنصيبها، يأتي اعتبارا لأحكام الدستور المغربي، خاصة مقتضيات التصدير والفصلين 30 و71، والتوجيهات الملكية السامية بخصوص سياسة الهجرة الجديدة

كشف الشرفي الضريس الوزير المنتدب في الداخلية، أن مواطني 96 بلدا وضعوا طلباتهم لتسوية وضعيتهم والحصول على بطاقة الإقامة.

ووفي التفاصيل، أفاد الضريس، أن 15 جنسية تستحوذ على 93 في المائة من وأضي الطلبات، وعلى رأسهم بلدان السنغال ونيجيريا وغينيا والكوت ديفوار ومالي. وأظهر المسؤول الحكومي، خلال لقاء نظم مساء الجمعة الماضي، خصص لتنصيب اللجنة الوطنية للتتبع والطلعون الخاصة بعملية تسوية وضعية الأجانب في المغرب، أن 70 في المائة من وأضي الطلبات هم ذكور، في حين لا تتجاوز نسبة النساء 30 في المائة.

وأوضح أن 77 في المائة من وأضي الطلبات تتراوح أعمارهم ما بين 20 و40 سنة، و14 في المائة منهم تفوق أعمارهم 40 سنة، في حين لا تتجاوز نسبة أقل من 20 سنة 8 في المائة.

وسجل الوزير، أن 42 في المائة من المتقدمين للحصول على بطاقة الإقامة مستوادم التعليمي لا يتجاوز الابتدائي، و12 في المائة لهم تعليم جامعي، فيما النسبة المتبقية لم تلج المدرسة وليس لديهم أي تكوين.

إلى ذلك، أكد المسؤول الحكومي تسوية وضعية حوالي 3000 شخص من الأجانب الذين تقدموا بطلباتهم إلى مكاتب الأجانب الموزعة بمختلف العائلات والأقاليم والتي هيأت بنيتا لاستقبال المهاجرين في ظروف مناسبة تحفظ لهم كرامتهم. مشيرا إلى أنه وإلى حدود يوم الجمعة الماضي تم وضع 16 ألف و123 ملفا لدى المكاتب السابقة الذكر والبالغ عددهم 83. حيث تمت دراسة 14 ألف و510 ملفا.

وسجل الضريس، أن دور وزارة الداخلية يعد دورا مكملا لأنوار القطاعات الوزارية الأخرى للدور الذي يلعبه أيضا المجلس الوطني لحقوق الإنسان في تفعيل السياسة الجديدة للهجرة التي تنهجها

المملكة، مشيرا إلى أن 3000 ملف التي تم الرد عليها إيجابيا تمثل نسبة 20 في المائة من الملفات التي تم وضعها، مشيرا إلى الإقبال الكبير الذي عرفته العملية في بدايتها خاصة خلال الشهرين الأولين حيث ميزوا انخفاض هذه الوتيرة خلال الأشهر الأخيرة.

ومن جانبه أكد أنيس بيرو الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، على اللحظة التاريخية التي يمثلها تنصيب اللجنة الوطنية للتتبع والطلعون الخاصة بتسوية الوضعية القانونية للمهاجرين، وكذا الأمر بالنسبة لتوقيع الاتفاقيات السالفة الذكر، والتي تأتي بعد ستة أشهر من إطلاق عملية التسوية، قائلا إنها تمثل بالفعل فلسفة ومنهجية السياسة الجديدة التي أقرها المغرب في التعامل مع ملف الهجرة.

وأقر الوزير بالمسؤولية الكبرى التي طالت مطروحة على المملكة التي أخارت التأسيس لنموذج مغربي في التعامل مع الهجرة عوض الانغلاق ورفض الآخر، و هو تعامل يترجم تنزيل قيم حقوق الإنسان على أرض الواقع، مشيرا في هذا الصدد إلى الانتظارات الهائلة والتي من شأن الاتفاقيات التي وقعها الوزارة مع عدد من القطاعات الوزارية والمؤسسات والجمعيات أن تستجيب لها، يشير المسؤول الحكومي.

هذا ولم يفت أدريس البيزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان تجسدي التأكيد العزم المشترك لكل الفاعلين من وزارات والمجلس الوطني لحقوق الإنسان وهيئات المجتمع المدني ومؤسسات مغربية ودولية، من أجل العمل على تفعيل وبنجاح لعملية تسوية الاستثنائية لأوضاع الأجانب بالمملكة في وضعية غير قانونية، والعمل في ذات الوقت على تعميق سياسة تسوية طالبي اللجوء الذين يتواجدون بالمغرب، وتفعيل سياسة الاندماج التي لا يمكن أن تنجح دون





العيون

# تحسيس المهاجرين بعملية تسوية أوضاعهم



شكل موضوع «تحسيس المهاجرين غير النظاميين بإقليم العيون بأهمية الإنخراط الإيجابي في عملية التسوية» محور لقاء نظمته السبت الماضي بالعيون، جمعية الساقية الحمراء للهجرة والتنمية بالعيون بشراكة مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان العيون-السمارة.

وأكّد المتظلمون أن هذا اللقاء، الذي حضره، على الخصوص، رئيس تنظيم السينغاليين وأفارقة جنوب الصحراء المقيمين بالعيون، «باب بياكار نداي»، وفعاليات جمعية وحقوقية وعدد من المهاجرين الأفارقة بالمغرب، يندرج في

إطار عمل تشاركي لإنشاء أرضية عمل دائمة بين السلطات والمؤسسات العمومية والمجتمع المدني، بهدف بلورة وتنفيذ سياسة عمومية فعلية وفعالة في مجال الهجرة، وذلك إعمالاً لتوصيات اليوم الدراسي الذي جمع المجلس والجمعيات الممثلة في اللجان الإقليمية المكلفة بدراسة طلبات التسوية بتاريخ 7 مارس 2014 بالرباط

وأبرزوا أن تنظيم اللقاء يأتي في إطار المساهمة في التفاعل الإيجابي مع التوجيهات الملكية لتسوية أوضاع المهاجرين غير النظاميين بالمغرب، وتفعيلاً لتوصيات التقرير الموضوعاتي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان حول الأجانب وحقوق الإنسان.

من جهة أخرى، أشاد عدد من المتدخلين الأفارقة في هذا اللقاء بحكمة جلالة الملك محمد السادس الذي يبادر إلى صياغة سياسة بشأن الهجرة واللجوء بالمغرب وذلك في توافق تام مع قيم المجتمع المغربي ومبادئ حقوق الإنسان ومقتضيات القانون الدولي الإنساني.

وأشاد المتدخلون بالتعليمات السامية لجلالة الملك التي

دعا من خلالها السلطات المختصة إلى احترام حقوق المهاجرين و تقديم المساعدة لهم ومعاملتهم كجميع المغاربة دون تمييز، معربين عن امتنانهم لجلالة الملك محمد السادس على هذه المبادرة النبيلة التي من شأنها تيسير اندماجهم في المجتمع المغربي.

يشار إلى أن هذا اللقاء انصب حول العديد من المداخلات شملت، على الخصوص، «السياق الحقوقي لموضوع الهجرة ومساهمات المجلس الوطني لحقوق الإنسان في إطار السياسة الجديدة للهجرة بالمغرب» و «الدورية رقم 8303 الصادرة بتاريخ 16 دجنبر 2014 المتعلقة بالعملية الاستثنائية لتسوية وضعية إقامة الأجانب» فضلاً عن تقديم عدد من المداخلات.

يذكر أن اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان العيون-السمارة نظمت، يوم 25 مارس 2014 بالعيون، لقاء تواسلياً ضم ممثلي المجتمع المدني المكونة للجان الإقليمية لكل من مدن السمارة وطرفاية وبوجدور وذلك في إطار مواكبة عمل اللجان الإقليمية لتسوية وضعية المهاجرين غير النظاميين بالجهة وفق مقاربة شمولية وإنسانية.



في مجال اللجوء والهجرة بالمغرب

# المجلس الوطني لحقوق الإنسان ساهم في بلورة سياسة عمومية جديدة



التدابير من جعلتها وضع إطار قانوني ومؤسسي وطني ينظم اللجوء ووضع سياسة لإمماج اللاجئين وأفراد أسرهم.

وخصوصا نسوية وضعية الأجانب الموجودين بالمغرب في وضعية إدارية غير قانونية، أبرز السيد الشرقاوي أن المجلس دعا أيضا إلى إعداد وتعفيذ عملية التسوية الاستثنائية لوضعية بعض الفئات من المهاجرين في وضعية إدارية غير نظامية، وأكد على ضرورة ضمان حقوقهم في التولوج الفعلي للعدالة وإيلاء أهمية خاصة للتكفل المادي والقانوني بالقاصرين الأجانب غير المرفوقين والنساء المهاجرات وغيرها من التدابير

من جهة، أكد رئيس جمعية الساقية الحمراء للهجرة والتنمية، السيد عبد الكبير تاحمة، أن تنظيم هذا اللقاء التأسيسي يأتي في إطار تفعيل توصيات البود الدراسي الذي جمع يوم 7 مارس الماضي بالرباط كل من المجلس الوطني لحقوق الإنسان والجمعيات الممثلة في الشأن الإقليمية المكلفة بدراسة طلبات نسوية أوضاع المهاجرين

أكد رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان العيون- السمارة، محمد سالم الشرقاوي، أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان ساهم في بلورة سياسة عمومية جديدة في مجال اللجوء والهجرة بالمغرب.

وأضاف الشرقاوي، في كلمة خلال لقاء نظمته أول أمس بالعيون جمعية الساقية الحمراء للهجرة والتنمية بالعيون بشراكة مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان العيون- السمارة، أن المجلس الوطني دعا في هذا السياق إلى اعتماد مقاربة تأخذ بعين الاعتبار الواقع والأشكاليات المتعلقة بالهجرة وترتكز على إيماج المجتمع المدني وتعبئته وإشراكه في هذا المجال.

وأبرز الشرقاوي خلال هذا اللقاء، الذي نظم تحت شعار «تحسيس المهاجرين غير النظاميين بإقليم العيون بأهمية الانتخاط الإيجابي في عملية التسوية»، أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان دعا الحكومة، من خلال تقريره الموضوعاتي حول الأجانب وحقوق الإنسان إلى اتخاذ مجموعة من



## سجل أن القضية لا تحتل أي مكانة ضمن الأولويات الوطنية

# مجلس حقوق الإنسان يدعو إلى إدماج بعد الإعاقة في السياسات العمومية

ليلي انورلا

أعلن المجلس الوطني لحقوق الإنسان أن حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، ودعا المجلس، في خطة عمله في مجال الإعاقة التي ناقشها خلال دورته السابعة المنعقدة الأربعاء الماضي، بالرباط إلى ضرورة إدماج بعد الإعاقة في السياسات العمومية، مروراً بملازمة كافة القوانين مع التركيز على تلك التي تؤطر لالتزامات الدولة والمصالح العمومية تجاه الأشخاص في وضعية الإعاقة.

03

أعلن المجلس الوطني لحقوق الإنسان أن حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة ما زالت لا تحتل أي مكانة ضمن الأولويات الوطنية، موضحاً أن انعدام إشراك المجتمع المدني للأشخاص المعاقين في إعداد وتنفيذ وتتبع السياسات العمومية، سواء على المستوى المحلي والجهوي والوطني، ينعكس سلباً على مستوى العيش والمشاركة

## سجل أن القضية لا تحتل أي مكانة ضمن الأولويات الوطنية

# مجلس حقوق الإنسان يدعو إلى إدماج بعد الإعاقة في السياسات العمومية

ليلي انورلا

أعلن المجلس الوطني والجهوية، وحدد المجلس، من أجل تحقيق هذه الغاية، برنامجاً خاصاً بالتكوين حول الإعاقة والمقاربات المرتبطة بها، كما دعا إلى إشراك ذوي حول الإعاقة، مبرراً أن الأرضية للوطنية تعتبر محلاً خصصاً للعمل من أجل نشر وتعميم ثقافة حقوق الإنسان، بما فيها حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، فضلاً عن تلبية تطلعات الفاعلين المحليين في مجال الإعاقة، من خلال استثمار المنجز في هذا المجال من أجل تعميم المعرفة بمقتضيات الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مع العمل على تسهيل وإثاعة التولوج إلى كافة تشريرات وإراء وتقارير المجلس، خلال اعتماد وسائل الاتصال البديلة والمعززة.

وكان المجلس الاتصالي والاجتماعي والديني امير، في تقرير حول الإعاقة لسنة 2011، غياب المشاركة الاجتماعية والتتبع بالحقوق الأساسية لهذه الشريحة من المجتمع، موضحاً أن هذه الوضعية تفس بشكل أكبر النساء المعاقات المتضررات من العالم الغربي، فضلاً عن أن واحداً فقط من ستة أطفال معاقين سمعوسين يتمكن من الحصول على شهادة البكالوريا، كما أبرزت إحدى الدراسات المنجزة حول الإعاقة أن المغرب يخسر حوالي 9.2 ملايين درهم، أو ما يعادل 2 في المائة من الناتج الداخلي الخام، نتيجة إقصاء الأشخاص في وضعية إعاقة من الشغل وكان البحث الوطني حول الإعاقة لسنة 2004، الذي أنتجته كتابة الدولة للتكفل بالأسرة والطفولة والأشخاص المعاقين الغير أن 25.2 في المائة من الأسر تضم شخصاً أو أكثر في وضعية إعاقة.

تجدر الإشارة إلى أن دستور 2011 يؤكد التزام المغرب بمناهة دولة ديمقراطية، يتسوماً الحق والالتون مرتكزاً على أسس المشاركة والتعددية والحكمة الجيدة، كما ينص على حظر ومناقشة كافة أشكال التمييز، بسبب الجنس أو اللون أو المعتقد أو الثقافة أو الانتماء الاجتماعي أو الجهوي أو اللغة أو الإعاقة، أو أي وضع شخصي مهما كان.

أعلن المجلس الوطني لحقوق الإنسان أن حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، ودعا المجلس، في خطة عمله في مجال الإعاقة التي ناقشها خلال دورته السابعة المنعقدة الأربعاء الماضي، بالرباط إلى ضرورة إدماج بعد الإعاقة في السياسات العمومية، مروراً بملازمة كافة القوانين مع التركيز على تلك التي تؤطر لالتزامات الدولة والمصالح العمومية تجاه الأشخاص في وضعية الإعاقة.

ويعبر المجلس في خطة عمله في مجال الإعاقة التي ناقشها خلال دورته السابعة المنعقدة الأربعاء الماضي، بالرباط إلى ضرورة إدماج بعد الإعاقة في السياسات العمومية، مروراً بملازمة كافة القوانين مع التركيز على تلك التي تؤطر لالتزامات الدولة والمصالح العمومية تجاه الأشخاص في وضعية الإعاقة، وأبرز أن موضوع الإعاقة يشكل بالنسبة للمجلس محورا استراتيجيا في عمله، كما أن صياغة استراتيجيات تعتمد مبدأ التمتع والتسوية الدامجة والمشاركة الفعالة من أجل ضمان حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة أصبح يشكل أحد مرتكزات العمل الأساسية داخل المجلس، مشيراً إلى أن قضية الإعاقة وحقوق الأشخاص المعاقين تعرف تحولاً عميقاً في المغرب، تذكى مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية.

وأكدت خطة عمل المجلس في مجال الإعاقة أن المجلس داب على أن تشمل كل ارائه الاستشارية ضمان حقوق كل الفئات، بمن فيها الأشخاص في وضعية إعاقة، في سياق إعمال المقاربة الدامجة، ما من شأنه أن يجعل الإعاقة تحتل مكانة محورية ضمن كافة السياسات العمومية، داعياً إلى ضمان تتبع ورصد تنفيذ الاتفاقيات الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال إنشاء آلية مستقلة تسمى بتفعيل مقتضيات الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وفقاً للعادة 33، وضمان مشاركة وإشراك منظمات المجتمع المدني للأشخاص في وضعية إعاقة وأسرههم في تتبع حقوقهم.

وأوصى المجلس بإتراج حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الميات



بعد مروره بغريال المؤسسات الدستورية

1/4850

## قانون منع تشغيل القاصرات يصل إلى مجلس المستشارين

تباشر لجنة التشريع وحقوق الإنسان صباح غد الثلاثاء، مناقشة مشروع القانون رقم 19-12 المتعلق بشروط عمل و تشغيل عمال المنازل .

و تناقش اللجنة المذكورة مشروع القانون هذا بعد أن تمت مراجعته من قبل المجلس الوطني لحقوق الإنسان و المجلس الاقتصادي و الاجتماعي ، وإبداء رأيهم الاستشاري بشأن عمل الراشدين ، حسب ما تنص عليه أحكام الاتفاقية 189 لمنظمة العمل الدولية ، و التي أدخلت مفهوم " العمل اللائق " .

و وفقا لبيانات جلسات الاستماع التي باشرها المجلس الوطني لحقوق الإنسان و المجلس الاقتصادي و الاجتماعي ، و وفقا لبيانات المشاركين في الدورة التي نظمها مجلس المستشارين و منظمة اليونسيف في أكتوبر 2013 ، فمعالجة نص مشروع القانون المتعلق بعمال المنازل تشوبها بعض النواقص .

التفاصيل ص : 3

بعد مروره بغريال المؤسسات الدستورية

3/4850

## قانون منع تشغيل القاصرات يصل إلى مجلس المستشارين

بشري عطوشي

باشرت لجنة التشريع وحقوق الإنسان أمس الثلاثاء مناقشة مشروع القانون رقم 19-12 المتعلق بشروط عمل و تشغيل عمال المنازل .

و تناقش اللجنة المذكورة مشروع القانون هذا بعد أن تمت مراجعته من قبل المجلس الوطني لحقوق الإنسان و المجلس الاقتصادي و الاجتماعي ، وإبداء رأيهم الاستشاري بشأن عمل الراشدين ، حسب ما تنص عليه أحكام الاتفاقية 189 لمنظمة العمل الدولية ، و التي أدخلت مفهوم " العمل اللائق " .

و وفقا لبيانات جلسات الاستماع التي باشرها المجلس الوطني لحقوق الإنسان و المجلس الاقتصادي و الاجتماعي ، و وفقا لبيانات المشاركين في الدورة التي نظمها مجلس المستشارين و منظمة اليونسيف في أكتوبر 2013 ، فمعالجة نص مشروع القانون المتعلق بعمال المنازل تشوبها بعض النواقص

فيالنسبة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان فملف القضاء الفعلي على عمل الأطفال يجب معالجته على ضوء التزامات المغرب في إطار تنفيذ اتفاقيات 138 و 192 لمنظمة العمل الدولية و اتفاقية حقوق الطفل و تنفيذ المادتين 1 و 2 من الدستور . و النتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات السوسيوولوجية التي كتبت عن هشاشة وضع عاملات المنازل في المغرب و تم تأكيد ضعف الأطفال العاملين كخدم في المنازل . و ضرورة الإطلاع على الملاحظات التي أبدتها لجنة الخبراء المعنية بتطبيق اتفاقية رقم 82 بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال

و يرى المجلس الوطني لحقوق الإنسان ان الطبيعة و الظروف التي يتم فيها العمل المنزلي و على الأقل في السياق المغربي من المرجح أن تضر بصحة أو سلامة أو أخلاق الطفل على النحو المحدد في الفقرة الفرعية 2 من اتفاقية 182 لمنظمة العمل الدولية بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال و انطلاقا مما سبق ذكره فقد حدث المجلس الوطني لحقوق

الإنسان على أن الهدف الحقيقي من وراء كل هذه الدراسات ، هو القضاء الفعلي على عمل الأطفال وفقا للمادة 3 من الاتفاقية 89 و التي توصي بتحديد الحد الأدنى لسن القبول في العمل المنزلي هو 18 سنة .  
ينص هذا المشروع بالخصوص على اعتماد تسمية العمال المنزليين بدل تسمية " خدم البيوت " ، تكريسا لمفهوم العمل اللائق ، و منع تشغيل عمال منزليين إذا كانت أعمارهم تقل عن 15 عاما، وإقرار العقوبة نفسها المقررة في مدونة الشغل في حالة تشغيل الأطفال أقل من 15 عاما، وإقرار عقوبة زجرية على الأشخاص الذين يتوسطون، بصفة اعتيادية في تشغيل العمال المنزليين.

كما يضمن هذا القانون العلاقات بين هذه الفئة من الإجراء بتشغيلهم، في أفق إقرار حماية اجتماعية لهم، وتمتعهم بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي القضاء على ظاهرة تشغيل الطفلات اللواتي تقل أعمارهن عن 15 عاما وتجربهما.

## اللجان الجهوية لحقوق الإنسان : خبراء ومسؤولون من المجالس الوطنية لحقوق الإنسان يجتمعون في نيويورك لمناقشة "الممارسات الجيدة والتحديات"

نيويورك (الأمم المتحدة) 1 يوليو 2014/ ومع انكب مسؤولون بالمجالس الوطنية لحقوق الإنسان وثلة من الخبراء، أمس الاثنين في نيويورك، على دراسة "الممارسات الجيدة والتحديات" التي تعترض اللجان الجهوية لحقوق الإنسان، وذلك خلال ندوة دولية مبادرة من البعثة المغربية لدى الأمم المتحدة. وشكلت هذه الندوة، التي سلطت الضوء على أهمية المبادرة المغربية للتفاوض بشأن نظام للحكم الذاتي في جهة الصحراء في ضوء الجهود المبذولة من قبل المغرب في مجال التنمية الاقتصادية والسوسيوثقافية والبيئية، مناسبة لإجراء مقارنة مع التجربة المغربية في هذا الميدان والمساهمة في "تقدم التفكير الدولي" حول هذا الموضوع. وقدم رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان إدريس الزمري خلال الندوة، التي تميزت بالخصوص بحضور سفير المغرب لدى الأمم المتحدة عمر هلال، النظام الذي أرساه المغرب لضمان التجانس في حماية وتعزيز حقوق الإنسان سواء على المستوى الوطني أو على المستويين الجهوي والمحلي. ودعا، في هذا الصدد، إلى تعميم ثقافة حقوق الإنسان، التي تعد تحديا كبيرا لا سيما ببلدان الجنوب. وبعد أن قدم لمحة عن عمل المجلس الوطني لحقوق الإنسان واللجان الجهوية لحقوق الإنسان 13، أكد السيد الزمري أن جميع الأعضاء المكونين لهذه الهيئات يمارسون "نشاطا جموعيا، ويضطلعون في بعض الأحيان بدور قيادي في الحركات الجموعية، وهو ما سيمكنهم من نشر قيم حقوق الإنسان في المجتمع". وقدم باقي المتدخلين، خلال هذه الندوة التي ترأسها مارك فينو الخبير الدولي في مركز سياسة الأمن بجنيف، عروضاً تتعلق بالعلاقة بين المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وامتداداتها الجهوية في عدد من البلدان التي تمثل العديد من المناطق أو القارات: كيبك/ كندا، والمكسيك، وزنجبار/تنزانيا (الدول الثلاث لها نظام فيدرالي) وإيطاليا والفلبين (منطقة الحكم الذاتي في مينداناو المسلمة). وتمثل الهدف الرئيسي من هذه الندوة في مقارنة هذه التجارب والممارسات مع بعضها البعض، وأيضاً مع النظام الجاري به العمل في المغرب، وذلك بغية استخلاص دروس مفيدة للجميع، على الرغم من "تنوع التاريخ الوطني لكل بلد وسياقه الجيوسياسي". وفي البداية، ذكر مارك فينو "بالسياق العام" الذي يندرج في إطاره هذا التفكير، مشيراً إلى أن هذه الندوة تهدف إلى "الإثراء المتبادل من خلال مقارنة الممارسات أو نماذج الحكم الذاتي في مختلف جهات العالم، وإلى إبراز أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي ليست فقط حلاً سياسياً للنزاع الذي عمر طويلاً في شمال أفريقيا، ولكن أيضاً مرجحاً محتملاً لبلدان الجنوب الأخرى". وكان على جميع المتدخلين الإجابة بالخصوص عن السؤال المتعلق بـ: ما هي العلاقات بين المجالس الوطنية لحقوق الإنسان واللجان الجهوية لحقوق الإنسان؟. وأشارت السيدة ريني دوبويس، نائبة رئيس لجنة حقوق الشخص وحقوق الشباب (كيبك)، إلى أوجه التشابه مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمملكة والذي ارتقى في سنة 2011 إلى مؤسسة دستورية. وقالت إنه "فضلاً عن واقع كونه يندرج في دينامية الجهوية المتقدمة في المغرب، فقد تم تأسيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان وفقاً لمبادئ باريس التي تحكم المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان". وأضافت أن المجلس يتوفر أيضاً "على صلاحيات واسعة واختصاصات سواء على الصعيدين الوطني والجهوي والتي تضمن له المزيد من الاستقلالية والتأثير في حماية والدفاع عن حقوق الإنسان". من جانبها، أكدت السيدة كارولا كارازون، الأمينة العامة للجمعية الإيطالية "فوندايزين فوندايشنز أند أسوسيايشنز"، على أنه عكس إيطاليا، فإن التجربة المغربية عبارة عن تقليد عريق وأكثر عمقا. وأضافت أن إيطاليا، في الواقع، عبارة عن "حالة نشاز"، ذلك أنه على الرغم من العدد الكبير من الهيئات القطاعية، فإنها لا تملك مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان، مشيرة إلى أن إيطاليا تعتبر من بين الدول التي "لا تتوفر على مؤسسات مستقلة لحقوق الإنسان، وما زالت لم تمثل لحد الآن لمبادئ باريس". أما الأمين التنفيذي للجنة الوطنية لحقوق الإنسان في المكسيك، نابور كاريلو، فقد أبرز أن المملكة، كما بلاده، "استثمرت كثيراً في مؤسساتها الوطنية لحقوق الإنسان"، مشيداً بالتعاون بين البلدين في هذا المجال. بدورها قدمت إيزابيل لامريس باسم آتي ليزا ماسوهود آلميا، الأمين التنفيذي لحكومة منطقة الحكم الذاتي بمينداناو الإسلامية (الفلبين)، مقارنة بين البلدين، ليس فقط فيما يتعلق بمهيكلة لجنة حقوق الإنسان ولكن أيضاً فيما يتعلق بالسجل التاريخي. أما السيدة وماري ماساي، الأمين التنفيذي للجنة حقوق الإنسان والحكامة الجيدة (زنجبار - تنزانيا) فعبّرت عن أسفها لأن "عمل اللجنة يعوقه عدم كفاية تعاون السلطات العامة التي لا تبدي رد فعل في الوقت المناسب فيما يتعلق بالطلبات". ووجه السيد الزمري، عقب هذه الندوة التي حضرها دبلوماسيون ووسائل الإعلام المعتمدة لدى الأمم المتحدة، دعوة للحضور للمشاركة في الدورة الثانية للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان، المقرر عقدها في نوفمبر المقبل في مراكش.

<http://www.menara.ma/ar/2014/07/01/1241771-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D8%AE%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D9%88%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84%D9%88%D9%86-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D9%8A%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9%D9%88%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D9%86%D9%8A%D8%AC%D9%88%D9%8A%D9%88%D8%B1%D9%83-%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%82%D8%B4%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA.html>



## إشادة أوروبية بجهود المغرب في مجال الهجرة

الرباط: خاص 12/07/2014

اشاد سفير الاتحاد الاوربي بالمغرب، "رويسرت جوي"، بالمبادرات التي اتخذتها المملكة من أجل تفعيل سياستها الجديدة في مجال الهجرة.

وتواء الدبلوماسي الاوربي، في تصريح للصحافة، بالمبادرات الايجابية التي اتخذها المغرب من أجل تفعيل واجراء سياسته الجديدة في مجال الهجرة، معتبرا ان هذه المبادرات مشجعة ومسؤولة في ان واحد.

وجسدت تصريحات الدبلوماسي الاوربي بمناسبة تنصيب اللجنة الوطنية للتبعية والطعون فيما يتصل بتسوية وضع المهاجرين الموجودين في وضعية ادمية غير قانونية، والتوقيع على عدد من اتفاقيات الشراكة الراهية إلى دعم سياسة إدماج المهاجرين الذين تمت تسوية وضعيتهم، وطالبي اللجوء الذين تم منحهم وضع لاجئين.

واشاد سفير الاتحاد الاوربي بالالتزام المغربي بإشراك المجتمع المدني في تفعيل وإنجاح هذه السياسة، مؤكدا بان الاتحاد الاوربي يعد شريكا استراتيجيا للمغرب في مختلف القضايا المتعلقة بالهجرة والتنقل.

وقال "بفضل اتفاقية الشراكة حول الحركة، الاتحاد الاوربي- المغرب، الموقعة في يونيو 2013، صار الاتحاد الاوربي ودوله الاعضاء يتوفران على إطار ملائم للتعاون مع المغرب، ودعم تنفيذ مختلف محاور السياسة الجديدة للمملكة في مجال الهجرة، خصوصا عبر دعم جهودها من أجل إدماج المهاجرين الذين تمت تسوية وضعياتهم".

يشار إلى أنه تم تنصيب اللجنة الوطنية للتبعية والطعون يوم الجمعة الماضي بالرباط بحضور عدد من اعضاء الحكومة.

وتضم اللجنة التي يرأسها المجلس الوطني لحقوق الإنسان برئاسة أعضاء من الوزارات المختصة بالخارج وتنسيق الهجرة، ووزارة الشؤون الخارجية والتعاون، ووزارة الداخلية ووزارة التشغيل والشؤون الاجتماعية، والندوية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان وفعاليات مدنية.

ويمكن للجنة، بإقتراح من اعضائها، أو بناء على مقترحات من رئيسها، توجيه دعوة للمشاركة في اشغالها إلى قطاعات وزارية أو مؤسسات وطنية أو دولية، أو فعاليات وشخصيات أخرى، يمكن لها المساهمة في تحقيق أهداف اللجنة.

وتضطلع اللجنة، التي ستتخذ من المجلس الوطني لحقوق الإنسان مقرا لها، ولكتابتها، بعدد من المهام، تتمثل في تتبع عملية التسوية الاستثنائية والتقديم المنتظم لاعمالها، وتقديم مقترحات من شأنها تحسين مسار عملية التسوية الاستثنائية، ودراسة كل التظلمات المتعلقة بمسلسل تسوية اوضاع المهاجرين.

## اليزمي يدعو إلى تعميم ثقافة حقوق الإنسان في بلدان الجنوب

دعا رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إدريس اليزمي، الاثنين بنيويورك، إلى تعميم ثقافة حقوق الإنسان، التي تعد تحديا كبيرا لا سيما ببلدان الجنوب. مشيرا إلى أن "أحد أبرز التحديات التي تواجه بلدان الجنوب اليوم تتمثل في تعميم ثقافة حقوق الإنسان، وترسيخ هذه الثقافة بين المواطنين، خصوصا من خلال إقامة شراكة موسعة مع الحركة الجمعوية".

وأكد اليزمي الذي كان يتحدث خلال ندوة دولية حول موضوع "اللجان الجهوية التابعة للمجالس الوطنية لحقوق الإنسان: الممارسات الجيدة والتحديات"، نظمتها البعثة الدائمة للمغرب لدى منظمة الأمم المتحدة، أن جميع الأعضاء المكونين لهذه الهيئات يمارسون "نشاطا جمعويا، ويضطلعون في بعض الأحيان بدور قيادي في الحركات الجمعوية، وهو ما سيمكنهم من نشر قيم حقوق الإنسان في المجتمع".

ودعا الحقوقي المغربي، في هذا الصدد، الحاضرين إلى التفكير من أجل استخلاص أفضل الممارسات على مستوى الجهات، التي تتمتع بحكم ذاتي، والتفكير المشترك في هذه المقاربة، وعدد في هذا السياق المهام العامة الموكولة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، والمتمثلة في السهر على ملاءمة القانون الوطني الداخلي مع القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، إضافة إلى التزامات المغرب في مجال حقوق الإنسان.

وأكد اليزمي على أهمية تحقيق الانسجام بين المخطط الاستراتيجي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ومخططات العمل الـ13 للجان الجهوية، مشيرا إلى أنه تم التوصل إلى ذلك عن طريق الندوة الوطنية التي احتضنتها مراكش في ماي 2012 بمشاركة جميع أعضاء المجالس، ومكنت من التوصل إلى "توافق" حول مختلف مخططات عملها.

## Santé mentale

### La cinquième roue du carrosse

Stigmatisés, incompris, maltraités ou craints, les malades mentaux au Maroc sont loin d'avoir la vie facile. Ce lourd constat est revenu lors du 5ème Forum Impact Mental Health organisé par les laboratoires Sanofi et l'Association mondiale de psychiatrie sociale à Casablanca du 24 au 26 juin. Différents acteurs de la santé mentale y ont participé et ont alimenté un grand débat sur les programmes de prise en charge, les questions de la guérison en santé mentale et de la réhabilitation psychosociale des patients. Tour d'horizon.

Au Maroc, plus de 40% de la population de plus de 15 ans souffre ou a préalablement souffert d'un trouble mental. «Ce nombre est appelé à augmenter. Ces maladies sont un fardeau pour la société, si on ne fait pas un double effort pour prévenir et améliorer les conditions des gens qui souffrent de ces troubles on se retrouvera facilement avec une société dont une personne sur deux est malade mentale», s'alarme le professeur Tom Craig, président de l'Association mondiale de psychiatrie sociale. Loin de limiter la question au cercle individuel ou familial, ce professeur rappelle que les troubles mentaux sont avant tout un problème de santé publique.

D'autres pathologies comme le diabète, le paludisme ou le cancer ont historiquement figuré et de façon quasi-systématique dans les grands échanges sur la santé publique. «On a tendance à oublier les maladies mentales. C'est une stigmatisation qui touche non seulement le commun des mortels mais les professionnels du métier aussi. Il faut trouver des solutions», s'inquiète M. Craig. En effet, les dégâts que peut engendrer cette marginalisation sont considérables. Qu'il s'agisse de schizophrénie, de bipolarité ou de simple dépression, ce sont des maladies dont la négligence est parfois plus dangereuse que toute autre pathologie physique.

Si aujourd'hui la santé mentale fait partie des priorités de la stratégie sectorielle (2012-2016) du ministère de la santé, tel n'a pas toujours été le cas. Pendant des décennies, les troubles mentaux étaient la cinquième roue de la charrette pour le gouvernement. C'est ce que nous explique le

professeur Driss Moussaoui, médecin-chef du Centre psychiatrique universitaire Ibn Rochd : «Nous avons eu quelques ministres de qualité mais Lhoussaine Louardi, ministre actuel de la santé, a été le seul à franchir le pas en érigeant ouvertement les urgences et la santé mentale au rang des priorités de son département. Nous avons depuis plus de budget et plus de moyens humains à notre disposition». Ce n'est toutefois pas une raison de se laisser envahir par l'optimisme, il y a lieu de redresser l'état des lieux des centres de soins et des moyens, humains ou non, qui y sont engagés car on a beau dire que le Maroc est mieux loti que ses voisins en matière de gestion du problème des troubles mentaux, la vérité en témoigne autrement. Selon un rapport publié en 2012 par le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), sur tout le territoire marocain existent 27 établissements publics spécialisés dans le traitement des maladies mentales. La capacité litière de l'ensemble de ces structures n'est que de 1.725 lits. A côté de la cherté des traitements et à cause du manque flagrant d'infrastructures, penser pouvoir accéder aux urgences psychiatriques en cas de crise relève de... la folie.

*Si aujourd'hui la santé mentale fait partie des priorités de la stratégie sectorielle (2012-2016) du ministère de la santé, tel n'a pas toujours été le cas. Pendant des décennies, les troubles mentaux étaient la cinquième roue de la charrette pour le gouvernement.*

*Sur tout le territoire marocain existent 27 établissements publics spécialisés dans le traitement des maladies mentales. La capacité litière de l'ensemble de ces structures n'est que de 1.725 lits.*



## Maladies mentales graves

# Un mal très démocratique



«Ce sont des maladies démocratiques. Elles touchent tout le monde», ironise non sans peine Naima Trachen, présidente de l'Association marocaine d'appui, de lien et d'initiation des familles de personnes souffrant de troubles psychiques (Amali). Si Toutefois la maladie est «démocratique», les traitements sont loin de l'être. Les factures qu'engage un traitement de troubles mentaux restent très lourdes. Une simple hospitalisation d'un malade mental peut coûter 3.000 DH et encore il faut avoir les moyens de se l'offrir. Selon

Mme Trachen, «Les consultations sont gratuites dans certains centres, par contre la majorité des traitements reste chère. 200 DH le jour reste inaccessible pour certaines familles qui finissent par abandonner le combat. Pour avoir la carte Ramed il faut attendre jusqu'à deux ans. Cependant, les souffrances et crises de ces malades, elles, n'attendent pas». A cela s'ajoute la baisse des prix qui n'a pas dépassé les 20 et 30 centimes pour les neuroleptiques. «De quoi provoquer une révolte», s'alarme-t-elle.

## Maladies mentales graves

# Un mal très démocratique

«Ce sont des maladies démocratiques. Elles touchent tout le monde», ironise non sans peine Naima Trachen, présidente de l'Association marocaine d'appui, de lien et d'initiation des familles de personnes souffrant de troubles psychiques (Amali). Si Toutefois la maladie est «démocratique», les traitements sont loin de l'être. Les factures qu'engage un traitement de troubles mentaux restent très lourdes. Une simple hospitalisation d'un malade mental peut coûter 3.000 DH et encore il faut avoir les moyens de se l'offrir. Selon

Mme Trachen, «Les consultations sont gratuites dans certains centres, par contre la majorité des traitements reste chère. 200 DH le jour reste inaccessible pour certaines familles qui finissent par abandonner le combat. Pour avoir la carte Ramed il faut attendre jusqu'à deux ans. Cependant, les souffrances et crises de ces malades, elles, n'attendent pas». A cela s'ajoute la baisse des prix qui n'a pas dépassé les 20 et 30 centimes pour les neuroleptiques. «De quoi provoquer une révolte», s'alarme-t-elle.

# Une mort sociale

La maladie mentale fait peur. A tort elle est souvent associée à un danger, à une faiblesse, à une perte de contrôle ou encore à des crimes tels que se plaisent à médiatiser les faits divers.

Cependant, pour une grande majorité de personnes, la maladie mentale est une souffrance soigneusement cachée. Il faut savoir toutefois que contrairement à ce qui se passe au niveau physique, dans un trouble mental, c'est à la fois le malade, la famille et la société qui sont en souffrance.

Aujourd'hui, la dépression cause beaucoup de divorces, une femme sur cinq souffre du baby blues ou la dépression après accouchement. Cette dépression impacte le développement intellectuel et même physique de l'enfant et des études ont démontré que ces mêmes enfants se font plus facilement rejeter de la société et de leur monde de travail une fois adultes. Une simple dépression peut donc causer une réverbération familiale et sociale sur une, deux ou trois générations. A méditer.

# Un traitement gratuit offert par l'Etat



C'est en tout cas ce que stipule la loi et c'est l'engagement que s'était fait l'Etat vis-à-vis des personnes atteintes de maladies graves il y a 55 ans de cela. Or, à nos jours ceci est, encore une fois, limité aux registres des belles promesses non tenues. Le professeur Driss Moussaoui, directeur du Centre psychiatrique universitaire Ibn Roch, explique dans ce sens que l'article 21 de la loi de 1959 stipule que l'État doit fournir gratuitement les traitements médicamenteux à tous les patients atteints d'une maladie grave. «Cette loi concerne la tuberculose et les maladies mentales graves. On parle aujourd'hui d'une révision en cours de cette loi mais il faut savoir qu'à l'heure actuelle, la version de 1959 n'a jamais été appliquée», insiste le professeur Moussaoui.

## 0,85 praticiens et moins d'un lit d'hôpital pour 100.000 habitants

Telle est la vérité de la prise en charge des troubles mentaux aujourd'hui au Maroc. Les quelques centres et médecins dont dispose le Royaume sont inégalement éparpillés sur le territoire et certaines zones demeurent à nos jours strictement desservies de soins psychiatriques.

L'axe Rabat-Casablanca-Marrakech regroupe un plus grand nombre de centres de soins et de praticiens. Il existe actuellement 104 lits au Centre psychiatrique universitaire Ibn Rochd, une vingtaine de lits de psychiatrie à l'hôpital Baouafi, une quinzaine de lits à Mohammedia et une centaine à l'hôpital de Tit-Mellil, qui se trouve à 25 km de Casablanca. Ce dernier accueille essentiellement des

malades mentaux qui sont placés par la justice et qui, compte tenu de leur situation, passent plus de temps en hospitalisation.

Fait qui accentue davantage le manque de literie. Il est à rappeler que si le nombre de malades est en croissance continue, celui des lits d'hôpitaux ne cesse de dégringoler.

Vers le milieu des années 1970, le centre de Berrechid, à titre d'exemple, disposait d'un millier de lits alors qu'aujourd'hui on n'en compte plus que 240. A Tit Mellil également, cette capacité est passée de 400 lits à 86, soit une baisse d'environ 80%. Une literie qui reste dans la majorité détériorée comme le souligne le rapport du CNDH : «La plu-

part des établissements visités, notamment en dehors de l'axe Rabat-Casablanca-Marrakech, utilisent des sommiers rongés par

la rouille, des matelas en mousse poreuse, avachie et souillée et de vieilles couvertures sales et souvent trouées».





12011/3

## La Mission permanente du Maroc à l'ONU organise un séminaire international «Les bonnes pratiques et défis» des commissions régionales des CNDH



La Mission permanente du Maroc auprès des Nations Unies organise, lundi à New York, un séminaire international sur le thème des «Commissions régionales relevant des Conseils Nationaux des Droits de l'Homme: bonnes pratiques et défis», indique un communiqué de la Représentation diplomatique à New York. A l'instar de «précédents séminaires organisés dans le Royaume ou à Genève, cette rencontre vise à mettre en exergue l'importance de l'Initiative marocaine pour la négociation d'un statut d'autonomie pour la région du Sahara, à la lumière des efforts déployés par le Maroc en termes de développement économique, socio-culturel, environnemental et humain de la région», souligne le communiqué. Ce séminaire, qui verra la participation de responsables de Conseils nationaux des droits de l'Homme (CNDH) de plusieurs pays, d'éminents experts, chercheurs et universitaires en plus de médias accrédités à l'ONU, offrira l'opportunité de comparer les pratiques suivies dans certains pays en matière de relation entre les CNDH et les commissions régionales agissant sur leurs territoires autonomes ou décentralisés. Il s'agira, en outre, d'établir un comparatif avec l'expérience

marocaine en la matière. Prendront notamment part à ce séminaire Marc Finaud, ancien diplomate français et Conseiller spécial au Centre de Politique de Sécurité de Genève (GCSP) qui fera une intervention introductive sur les «Principaux aspects de l'Initiative marocaine d'autonomie dans sa dimension Droits de l'Homme» et le président du CNDH, Driss El Yazami, qui traitera du Conseil National des Droits de l'Homme et des commissions régionales des droits de l'Homme. Participeront également à cette rencontre, Mme Renée Dupuis, vice-présidente de la Commission des droits de la personne et des droits de la jeunesse (Québec), Mme Carola Carazzone, Secrétaire générale de la «Italian association of fundraising foundations and associations» (ASIFERO/Italie), Nabor Carillo Flores, Secrétaire exécutif du CNDH au Mexique, Atty Laisa Masuhud Alamia, Secrétaire exécutif du gouvernement de la région autonome du Mindanao Musulman (Philippines/ARMM) et ancien président de la Commission régionale des Droits de l'Homme (REHC) du Mindanao et Mary C. Massey, Secrétaire exécutif de la Commission des droits de l'Homme et de la bonne gouvernance (CHRAGG) (Zanzibar/Tanzanie).

## 3.000 sans-papiers régularisés jusqu'au 26 juin dernier Un bilan de mi-parcours en demi-teinte

Peu nombreux, sont les migrants irréguliers qui ont bénéficié de la régularisation. Six mois après son lancement, seules 3.000 personnes ont obtenu un titre de séjour, soit 20% des 16.123 dossiers déposés jusqu'au 26 juin dernier, selon des statistiques officielles révélées, vendredi dernier, par Cherki Draiss, ministre délégué auprès du ministre de l'Intérieur.

Ce dernier a précisé que sur les 16.123 demandes déposées, 15 nationalités accaparent 93% des totalités de dossiers. Les Sénégalais arrivent en tête suivis par les Nigériens et les Ivoiriens. Les hommes représentent 70% contre 30% des femmes (5.000).

77% de ces migrants ont moins de 40 ans. Les plus de 40 représentent 14% contre 8% pour les moins de 20 ans.

Une grande partie de cette population a un niveau scolaire modeste (primaire) (42%), voire sans diplôme (37%). Les personnes ayant un niveau supérieur ne dépassent pas les 21%.

Comment peut-on expliquer ce faible taux de régularisation ? En effet, les avis sont partagés. Alors que certains observateurs et acteurs associatifs pointent du doigt une interprétation restrictive de la circulaire interministérielle et le manque de souplesse de la part des commissions au niveau de son application. Ils estiment que les fonctionnaires sont rigides dans le traitement des dossiers alors que ces mêmes fonctionnaires manquent d'une formation juridique adéquate et d'une maîtrise des critères de sélection dont l'interprétation diffère d'un bureau à l'autre.

Pis, on reproche à ces fonctionnaires la non-maîtrise des langues étrangères alors que l'opération de régularisation de la situation des étrangers en séjour illégal au Maroc concerne plus de 93 nationalités. Pour d'autres, le faible taux de régularisation trouve son explication dans l'essence même de cette opération. Pour eux, il s'agit bel et bien d'une opération exceptionnelle destinée à régulariser la situation illégale de certaines catégories de la population migrante qui répondent à certains critères et n'est pas ouverte à tout le monde. Elle concerne, en priorité, les étrangers conjoints de ressortissants marocains justifiant d'au moins deux ans de vie commune, les étrangers conjoints d'autres étrangers en résidence régulière au Maroc et justifiant d'au moins quatre ans de vie commune, et les enfants issus des deux cas susvisés. Sont également visés les étrangers disposant de contrats de travail effectifs d'au moins deux ans, les étrangers justifiant de cinq ans de résidence continue au Maroc, et les étrangers atteints de maladies graves et se trouvant sur le territoire national avant le 31 décembre 2013.

D'après ces observateurs, c'est le manque de communication autour de cette opération et l'impertinence de certains critères qui ont entraîné la hâte des immigrés à déposer leurs dossiers auprès de 83 bureaux des étrangers. C'est le cas des étudiants qui ont déposé en masse leurs demandes de régularisation alors qu'ils ne remplissaient pas les conditions exigées par la circulaire interministérielle. A Fès, à titre d'exemple, sur les 2.000 demandes déposées, 1.500 ont été déposées par des étudiants.

C'est le cas également pour un grand nombre de migrants qui ont mal compris la condition de cinq ans de présence sur le sol marocain. Beaucoup d'entre eux ont pensé qu'il suffisait d'être présent au Maroc pendant cinq ans pour remplir cette condition alors que la circulaire exige l'arrivée au Maroc avant le 31 décembre 2008.

Des limitations qui ont refroidi les ardeurs de nombre de personnes qui espéraient régulariser leur situation administrative comme en atteste le rythme des dépôts de dossiers qui semble en retrait par rapport à celui enregistré lors des deux premiers mois de cette opération qui ont été marqués par le dépôt de près de 77% de l'ensemble des dossiers.

Qu'en est-il des personnes déboutées ? Leur sort est désormais entre les mains de la Commission nationale de recours pour la régularisation des migrants en situation administrative irrégulière que vient d'installer le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) à Rabat après des mois d'attente. Présidée par le CNDH, cette commission est composée de représentants des ministères chargés des Marocains résidant à l'étranger et des Affaires de la migration, de l'Intérieur, des Affaires étrangères et de la Coopération, de l'Emploi et des Affaires sociales, de la Délégation interministérielle aux droits de l'Homme (DIDH), d'acteurs associatifs et de personnalités qualifiées.

Elle aura pour mission de revoir, sur la base de critères conformes à la Constitution et au droit international des droits de l'Homme ou des critères humanitaires, les dossiers soumis aux commissions provinciales de régularisation. Une tâche qui semble énorme et dure à mener vu le taux d'avis défavorables émis par les commissions estimé à 11.510 cas. Ceci d'autant plus que cette commission est appelée à statuer sur l'ensemble des recours déposés avant la fin de l'année.

« Nous avons proposé de procéder par catégorie », nous a expliqué Hicham Rachdi, membre de la commission avant d'ajouter : « Nous avons également demandé l'assouplissement de certains critères et la régularisation de certaines catégories comme les personnes mariées à des Marocains ou le cas des familles établies au Maroc ».



# Les «petites bonnes» devant la Chambre des Conseillers Le projet de la controverse

2013/11-5

# Les «petites bonnes» devant la Chambre des Conseillers Le projet de la controverse

C'est un moment crucial du traitement législatif de l'exploitation des filles mineures dans le travail domestique. La Commission Législation et Droits de l'Homme de la Chambre des Conseillers entame aujourd'hui, mardi premier juillet à 11h00, l'examen du projet de Loi 19.12 sur «Les conditions d'emploi et de travail des employés domestiques». Dans ce texte, il question de traiter du travail (!) des «petites bonnes».

Après plusieurs années d'hésitations à élaborer un texte traitant spécifiquement du travail domestique des enfants, en général, et des «petites bonnes», en particulier, le gouvernement a (re)proposé l'intégration de son interdiction, sans autres dispositions.

Or, à l'origine, ce texte avait pour objet de compléter le Code du travail (2004), qui stipule en son article 4: «Les conditions d'emploi et de travail des employé(e)s de maison qui sont lié(e)s au maître de maison par une relation de travail sont fixées par une loi spéciale. Une loi spéciale qui détermine les relations entre employeur(e)s et salarié(e)s et les conditions de travail dans les secteurs à caractère purement traditionnel».

Le traitement du «travail domestique de l'enfant» dans le projet de Loi 19.12, depuis la première version adoptée par



le Conseil de Gouvernement du 12 octobre 2011, avait pour objectif de répondre à la revendication de la société

civile d'une loi spécifique sur le travail des «petites bonnes» bien plus large et plus élaborée, dont les principales com-

posantes sont rappelées ici.

Par ailleurs, ce projet entend par travail domestique, le ménage, la cuisine, la

prise en charge des enfants, la prise en charge d'un membre de la famille employeuse en raison de son âge, de son incapacité, sa maladie ou son handicap, la conduite de véhicule, les travaux de jardinage et la garde du domicile. Nous sommes, par conséquent, loin du monde de l'enfant au sens de la Convention Internationale des Droits de l'Enfant ratifiée par la Maroc en 1993.

### Le projet de Loi 19.12, un texte non pertinent

La Chambre des Conseillers à laquelle ce projet a été soumis a saisi, pour avis, le Conseil national des Droits de l'Homme (CNDH) et le Conseil Economique, Social et Environnemental (CESE) qui ont émis des avis sur la partie concernant les «travailleurs de maison» adultes, comme l'application des dispositions de la Convention 189 de l'OIT, qui a introduit la notion de «travail décent».

D'après les déclarations des participants, en octobre 2013, aux auditions du CNDH et du CESE et au séminaire organisé par la Chambre des Conseillers et l'UNICEF, le traitement de la question des «petites bonnes» dans un texte concernant «les travailleurs de

» Page 5



» Suite

maison» a été jugée incomplet, voire non pertinent.

L'extrait suivant de l'avis du CNDH de novembre 2013 est édifiant à cet égard: «La question de l'abolition effective du travail des enfants, doit être abordée, de l'avis du CNDH à la lumière de plusieurs paramètres, notamment, les engagements conventionnels du Maroc dans le cadre de la mise en œuvre des conventions 138 et 182 de l'OIT ainsi que la convention relative aux droits de l'enfant, la mise en œuvre des articles 31 et 32 de la constitution, et les conclusions de plusieurs études sociologiques qui ont révélé la précarité de la situation des travailleurs domestiques

au Maroc ainsi que l'extrême vulnérabilité des enfants engagés comme travailleurs domestiques, constat qui a été confirmé récemment par les observations adressées au Maroc par la Commission d'experts pour l'application de la convention (N°182) sur les pires formes de travail des enfants.

« En effet, l'examen du travail des enfants dans le travail domestique, selon ces instruments qui détaillent les droits de tous les enfants âgés de moins de 18 ans, révèle le grand nombre de droits qui sont réellement ou potentiellement enfreints, tels que: le droit à la non-discrimination en raison du sexe et/ou du statut social; le droit à l'éducation et à la formation; le droit au repos et aux loisirs; le droit d'être protégé contre l'exploitation économique et de n'être astreint à aucun travail susceptible de compromettre son éducation ou de nuire à sa santé ou à son développement mental, spirituel, moral ou social. Le travail domestique peut représenter un danger à cause des tâches réalisées et des conditions de travail, portant ainsi atteinte à l'intégrité physique et au développement psychologique, social et intellectuel de l'enfant. Sans oublier que la situation d'isolement de l'enfant qui vit dans un environnement peu familial, avec peu ou pas de réseaux de soutien, le rend particulièrement vulnérable aux mauvais traitements physiques et verbaux et aux abus sexuels, comme en témoignent les résultats de plusieurs études sociologiques ainsi que les observations adressées au Maroc par la Commission d'experts pour l'application de la Convention N°182 sur les pires formes de travail des enfants.

«Tenant compte de ces éléments, le CNDH considère que la nature et les conditions dans lesquelles s'exerce le travail domestique, au moins dans le contexte marocain, sont susceptibles de nuire à la santé, à la sécurité ou à la moralité de l'enfant, au sens du paragraphe (d) de l'article 3 de la convention 182 de l'OIT sur les pires formes de travail des enfants.

«Ce raisonnement s'inscrit en complémentarité avec les dispositions du 1er paragraphe de l'article 3 de la convention 138 de l'OIT qui stipule que l'âge minimum d'admission à tout type d'emploi ou de travail qui, par sa nature ou les conditions dans lesquelles il s'exerce, est susceptible de compromettre la santé, la sécurité ou la moralité des adolescents ne devra pas être inférieur à dix-huit ans.

«Partant de ces éléments juridiques, le

CNDH, qui rappelle l'objectif de l'abolition effective du travail des enfants, prévu à l'article 3 de la convention 189, recommande de fixer l'âge minimum d'admission au travail domestique à 18 ans.

**Des chiffres alarmants**

Il n'existe pas de statistiques exhaustives et précises sur le travail des «petites bonnes» dans notre pays. Généralement, les chiffres publiés par le Haut-Commissariat au Plan (HCP) à l'occasion de la Journée mondiale contre le travail des enfants traitent des enfants âgés(e)s de 15 ans et moins. Ils ne

concernent ni la totalité des enfants au sens de la Convention internationale des Droits de l'Enfant (CDE), ni des «petites bonnes» de manière spécifique. Selon les estimations de l'étude commanditée, en 2010, par le Collectif «petites bonnes», elles seraient entre 60 000 et 80 000 filles âgées de moins de 15 ans exploitées comme «petites bonnes». Contraintes à travailler parce que leur survie et celle de leur famille en dépendent, elles supportent des conditions de travail et de vie dégradantes, ne correspondant ni à leur âge ni à leurs capacités physiques et psychiques. De plus, il s'agit d'une pratique d'exploitation de filles mineures, dont une grande majorité est âgée de 8 à 15 ans, qui se passe à l'intérieur des maisons, dans le secret et la duplicité collective.

L'examen des données recueillies sur ces «petites bonnes» ont montré que :

- \* 30% n'ont jamais été scolarisées,
  - \* 49% sont en abandon scolaire,
  - \* 38% sont âgées de 8 à 12 ans (âge du premier cycle de l'enseignement fondamental),
  - \* 62% sont âgées de 13 à 15 ans (âge du second cycle de l'enseignement fondamental),
  - \* 21% sont encore scolarisées et travaillent par intermittence (vacances scolaires).
- Les données relevées sur les familles émettrices confirment la corrélation entre leur situation socioéconomique et cette pratique sociale très répandue :
- \* 47% sont pauvres,
  - \* 28% sont très pauvres,
  - \* 16% sont sans revenus irréguliers,
  - \* 9% ont des revenus réguliers,
  - \* 94% des mères et 72% des pères sont analphabètes.
- Les Familles récipiendaires :
- \* 54% sont dans la catégorie dite «classe moyenne»,
  - \* 20% sont dans la catégorie dite «classe aisée»,
  - \* 53% des mères et 68% des pères ont suivi des études supérieures,
  - \* 23% ont des revenus irréguliers,
  - \* Seuls 5% ont suivi des études primaires ou sont analphabètes.

**Une réalité dramatique**

Pratique répandue et bénéficiant du silence de la loi, l'exploitation dans le travail domestique touche des fillettes généralement issues de régions rurales et périurbaines caractérisées par la marginalisation et la précarité. Elle constitue «une des pires formes du travail de l'enfant». Car derrière des portes closes, ces





petites filles sont soumises au bon vouloir et parfois aux pires sévices de leurs employeur(e)s :

- \* Dépourvues de l'affection et de la protection parentale directe,
- \* Eloignées/privées de l'éducation et de l'instruction,
- \* Victimes de malnutrition et dénutrition,
- \* Sujettes à toutes formes de violences et d'abus physiques, psychologiques et sexuels,
- Très mal payées ou voir pas du tout, etc.

«La majorité des 20 filles interrogées ont déclaré qu'elles étaient à la fois physiquement et verbalement maltraitées par leurs employeurs. Quinze ont commencé à travailler avant 12 ans. Certaines ont déclaré que leurs employeurs les ont battues avec leurs mains, des ceintures, des bâtons en bois, chaussures, ou des tuyaux en plastique. Trois décrivent le harcèlement sexuel ou l'agression sexuelle par des membres masculins de la famille de l'employeur».

Les exemples notoires répertoriés de maltraitance et d'homicides illustrent parfaitement le danger du travail des «petites bonnes» au Maroc.

«petites bonnes» au Maroc.

### Des dispositions légales non appliquées et non adaptées

En plus de textes existants depuis les années 60 du siècle dernier, différentes initiatives visant la protection de l'enfant ont été lancées, parallèlement à l'adoption d'autres textes législatifs dans un objectif d'harmonisation de la législation avec les instruments internationaux :

- Loi 04.00 sur l'obligation de l'enseignement fondamental ;
  - Loi 24.03 modifiant le code pénal / statut des mineurs ;
  - Code de travail, qui interdit le travail des enfants âgés de moins de 15 ans et impose autorisation pour les 15-18 ans ;
  - Plan d'Action Nationale pour l'Enfance 2006-2015, baptisé «Un Maroc digne de ses enfants» ;
  - Initiation des Unités de Protection de l'Enfance dans quelques grandes villes ;
  - Observatoire National des Droits de l'Enfant (ONDE) chargé du suivi et de la mise en œuvre de la Convention des Droits de l'Enfant ;
  - Initiative "INQAD 2007" de lutte contre le travail des « petites filles domestiques » ;
  - Cellules de suivi du travail des enfants par le Ministère de l'Emploi au sein de la Direction du Travail ;
  - Programme «Tayssir» de transferts monétaires conditionnels dans le secteur de l'éducation visant l'encouragement des familles à scolariser leurs enfants ;
- Cependant, ces instruments développés et partiellement mis en œuvre de manière éclatée ont montré leur limite dans la protection des enfants exploités comme domestiques, comme pour d'autres groupes d'enfants. Parmi les importantes explications à cet échec patent, l'absence d'une politique intégrée et multi-ministérielle et d'une loi qui encadre l'interdiction du travail des moins de 18 ans, et plus particulièrement dans ce champ clos qu'est la maison récipiendaire, comme réclamé dans les revendications du Collectif «petites bonnes».

### Revendications de la société civile

Pour le Collectif associatif «Pour l'éradication du travail des petites bonnes», l'éradication du travail des «petites bonnes», qui constitue la finalité de l'action de la société civile marocaine, doit être abordée à deux niveaux : Les actions préventives et les actions correctives.

Aussi, le Collectif en appelle au Gouvernement et aux instances élues de prendre en compte les revendications suivantes pour la révision de la poli-



tique publique en la matière :

1. Adopter une loi spécifique qui sanctionne l'emploi des filles mineures dans le travail domestique assortie de dispositions claires de mise en œuvre.
2. Définir le rôle de l'Etat et les modalités et les moyens de protection des filles susceptibles d'être victimes du travail domestique.
3. Définir le rôle des différents organes de l'Etat dans la réparation des effets de l'exploitation dans le travail domestique : protection, accompagnement et réinsertion des «petites bonnes» retirées du travail.
4. Définir le rôle des acteurs associatifs et le mode de leur intervention dans le processus de prévention contre l'exploitation des «petites bonnes» et dans la protection, l'accompagnement et la réinsertion des filles retirées du travail.
5. Préciser les sanctions, les modalités et les moyens de leur exécution vis-à-vis de tous les acteurs liés à la problématique des «petites bonnes», chacun suivant leur niveau d'implication.
6. Harmoniser et coordonner les politiques publiques d'éradication du travail des «petites bonnes», à l'échelle nationale et locale, pour optimiser les programmes et constituer un système de veille efficace.

Source: Association INSAF

1. Novembre 2012 - Human Rights Watch  
- Lonely servitude child domestic labor in Morocco



## Régularisation des migrants en situation irrégulière Installation de la Commission nationale de recours



La Commission nationale de recours pour la régularisation des migrants en situation administrative irrégulière, présidée par le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), a été installée dans ses fonctions, vendredi à Rabat, en présence de membres du gouvernement.

L'installation de cette commission, qui a tenu sa première réunion à cette occasion, s'inscrit en droite ligne des dispositions constitutionnelles, des Hautes Orientations Royales concernant la nouvelle politique migratoire du Royaume et des recommandations du rapport du CNDH sur l'asile et l'immigration.

Elle s'insère aussi dans le cadre des initiatives prises depuis septembre 2013 dans ce domaine, dont l'ouverture du bureau des réfugiés et des apatrides, l'opération exceptionnelle de régularisation des migrants en situation irrégulière et le processus de mise à niveau de l'arsenal juridique relatif au trafic des êtres humains, à l'asile et à l'immigration.

Présidée par le CNDH, la commission est composée de représentants du ministère chargé des Marocains résidant à l'étranger et des affaires de la migration, du ministère de l'Intérieur, du ministère des Affaires étrangères et de la coopération, du ministère de l'Emploi et des affaires sociales, de la Délégation interministérielle aux droits de l'Homme et d'acteurs associatifs.

La commission comprend également plusieurs personnalités dont la secrétaire générale de l'association «Al Wassit» pour la démocratie et les droits de l'Homme,

Khadija Merouazi, de la juriste ivoirienne Aminata Pagny, de la journaliste et membre du CNDH, Myriem Khrouz, de la secrétaire générale de la Fédération internationale des droits de l'Homme (FIDH), Amina Bouayach, du secrétaire général de l'Organisation démocratique du travail (ODT), Ali Lotfi, et du président du Conseil des migrants subsahariens au Maroc, le Congolais Constantin Ibanda Mola.

Elle compte aussi le président-adjoint du Forum des alternatives Maroc, Kamal El Habib, le président du Centre d'études et de recherches en sciences sociales, Abdellah Saal, le chercheur et universitaire Mehdi Aliou (Université internationale de Rabat) et le secrétaire général du groupe anti-raciste de défense et d'accompagnement des étrangers et migrants (GADEM), Hicham Rachdi.

Sur proposition de ses membres ou sur décision de son président, la Commission nationale de recours pour la régularisation des migrants en situation administrative irrégulière est habilitée à inviter à participer à ses travaux des départements ministériels, des institutions nationales ou internationales ou d'autres acteurs ou personnalités en mesure de contribuer à la réalisation de ses objectifs.

La commission, qui sera installée au siège du CNDH, aura pour missions d'assurer le suivi et l'évaluation de l'opération exceptionnelle de régularisation des étrangers en situation irrégulière, présenter des propositions à même d'améliorer le processus de régularisation exceptionnelle et

examiner toutes les plaintes y afférentes.

La commission élaborera également des propositions et avis, à l'intention des acteurs concernés, sur l'ensemble des opérations qui sont lancées ou mises en œuvre dans le cadre de la nouvelle politique migratoire, notamment en matière d'intégration des immigrés dont la situation administrative est régularisée.

Cette instance veillera, en outre, à sensibiliser les citoyens marocains à la question de l'immigration, comme elle contribuera à informer les immigrés, via leurs associations ou la société civile marocaine, des différentes mesures prises par les pouvoirs publics marocains les concernant.

La Commission nationale de recours pour la régularisation des migrants en situation administrative irrégulière, dont le mandat expire à la fin de l'opération exceptionnelle de régularisation, prend ses décisions en tenant compte de la jurisprudence du droit comparé et à la lumière de critères qu'elle met en place, fondées essentiellement sur les dispositions de la Constitution marocaine, le droit international des droits de l'Homme, la législation internationale en matière de migration et d'asile ou sur la base de considérations humanitaires. La commission, qui s'attèlera au cours des prochains jours à l'élaboration de règlement intérieur et des procédures de son travail, publiera à la fin de son mandat un rapport sur le bilan de ses travaux et les principales conclusions et recommandations qui en découlent.

## المغرب يدعو بنيويورك إلى تعميم ثقافة حقوق الإنسان في بلدان الجنوب

نيويورك (الأمم المتحدة)

01 يوليوز 2014 - 11:52

دعا رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إدريس اليزمي الاثنين بنيويورك، إلى تعميم ثقافة حقوق الإنسان، التي تعد تحديا كبيرا لا سيما ببلدان الجنوب.

وقال اليزمي الذي كان يتحدث خلال ندوة دولية حول موضوع "اللجان الجهوية التابعة للمجالس الوطنية لحقوق الإنسان: الممارسات الجيدة والتحديات"، نظمتها البعثة الدائمة للمغرب لدى منظمة الأمم المتحدة. إن "أحد أبرز التحديات التي تواجه بلدان الجنوب اليوم تتمثل في تعميم ثقافة حقوق الإنسان، وترسيخ هذه الثقافة بين المواطنين، خصوصا من خلال إقامة شراكة موسعة مع الحركة الجمعوية".



## **Organisée par la Mission permanente du Maroc auprès des Nations unies**

# **Séminaire sur les commissions des CNDH dans les régions autonomes**

15368 / 4

**L**a Mission permanente du Maroc auprès des Nations unies a organisé, lundi à New York, un séminaire international sur le thème des «Commissions régionales relevant des Conseils nationaux des droits de l'Homme : bonnes pratiques et défis», indique un communiqué de la représentation diplomatique à New York. À l'instar de «précédents séminaires organisés dans le Royaume ou à Genève, cette rencontre vise à mettre en exergue l'importance de l'Initiative marocaine pour la négociation d'un Statut d'autonomie pour la région du Sahara, à la lumière des efforts déployés par le Maroc en termes de développement écono-

mique, socioculturel, environnemental et humain de la région», souligne le communiqué.

Ce séminaire, qui connaît la participation de responsables de Conseils nationaux des droits de l'Homme (CNDH) de plusieurs pays, d'émis experts, chercheurs et universitaires en plus de médias accrédités à l'ONU, offre l'opportunité de comparer les pratiques suivies dans certains pays en matière de relation entre les CNDH et les commissions régionales agissant sur leurs territoires autonomes ou décentralisés. Il s'agit, en outre, d'établir un comparatif avec l'expérience marocaine en la matière. ■

L.M.



**Maroc-Union européenne**

**L'UE salue les initiatives du Maroc visant à mettre en œuvre sa nouvelle politique migratoire**

L'ambassadeur de l'Union européenne (UE), Rupert Joy, a salué les initiatives entreprises par le Maroc en vue de mettre en œuvre sa nouvelle politique migratoire, rapporte la MAP. «Je tiens à saluer ces dernières initiatives prises par le Maroc pour mettre en œuvre et opérationnaliser sa nouvelle politique migratoire. Ces initiatives sont à la fois encourageantes et responsables», a-t-il indiqué dans une déclaration à la presse. P. 2



15369/1

**Maroc-Union européenne**

**L'UE salue les initiatives du Maroc visant à mettre en œuvre sa nouvelle politique migratoire**

L'ambassadeur de l'Union européenne (UE), Rupert Joy, a salué les initiatives entreprises par le Maroc en vue de mettre en œuvre sa nouvelle politique migratoire, rapporte la MAP. «Je tiens à saluer ces dernières initiatives prises par le Maroc pour mettre en œuvre et opérationnaliser sa nouvelle politique migratoire. Ces initiatives sont à la fois encourageantes et responsables», a-t-il indiqué dans une déclaration à la presse.

Les propos du diplomate intervenaient à l'occasion de l'installation de la Commission nationale de recours pour la régularisation des migrants en situation administrative irrégulière et de la signature de plusieurs conventions de partenariat visant à appuyer la politique d'intégration des migrants dont la situation a été régularisée et des demandeurs d'asile auxquels a été accordé le statut de réfugié.

L'ambassadeur, qui a salué «l'engagement du Maroc d'associer la société civile à la mise en œuvre et au succès de cette politique», n'a pas manqué de rappeler que l'UE est un partenaire stratégique du Maroc sur toutes les questions liées à la migration et la mobilité. «Grâce au partenariat de mobilité UE-Maroc, signé en juin 2013, l'UE et ses États membres disposent d'un cadre approprié pour coopérer avec le Maroc et le soutenir dans la mise en œuvre des différents axes de sa nouvelle politique migratoire, notamment en appuyant ses efforts pour intégrer les migrants régularisés», s'est-il félicité. La Commission nationale de recours pour la régularisation des migrants en situation administrative irrégulière, présidée par le Conseil national des

droits de l'Homme (CNDH), a été installée dans ses fonctions, vendredi à Rabat, en présence de membres du gouvernement.

La commission est composée de représentants du ministère chargé des Marocains résidant à l'étranger et des affaires de la migration, du ministère de l'Intérieur, du ministère des Affaires étrangères et de la coopération, du ministère de l'Emploi et des affaires sociales, de la Délégation interministérielle aux droits de l'Homme, des personnalités et d'acteurs associatifs.

Sur proposition de ses membres ou sur décision de son président, la Commission nationale de recours pour la régularisation des migrants en situation administrative irrégulière est habilitée à inviter à participer à ses travaux des départements ministériels, des institutions nationales ou internationales ou d'autres acteurs ou personnalités en mesure de contribuer à la réalisation de ses objectifs. La commission, qui sera installée au siège du CNDH, aura pour missions d'assurer le suivi et l'évaluation de l'opération exceptionnelle de régularisation des étrangers en situation irrégulière, présenter des propositions à même d'améliorer le processus de régularisation exceptionnelle et examiner toutes les plaintes y afférentes.

La commission élaborera également des propositions et avis, à l'intention des acteurs concernés, sur l'ensemble des opérations qui sont lancées ou mises en œuvre dans le cadre de la nouvelle politique migratoire, notamment en matière d'intégration des immigrés dont la situation administrative est régularisée. ■

L.M.

15369/2



**Droits de l'Homme**

## **M. El Yazami plaide à New York pour la généralisation de la culture des droits de l'Homme dans les pays du sud**

*Mardi, 1 juillet, 2014*

New York (NU) – Le Président du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), Driss El Yazami, a plaidé, lundi à New York, pour une généralisation de la culture des droits de l'Homme, un enjeu majeur notamment dans les pays du sud.

“Aujourd’hui, l’un des enjeux majeurs dans les pays du sud est de généraliser la culture des droits de l’Homme et d’implanter cette culture au sein des populations, notamment à travers un large partenariat avec le mouvement associatif”, a préconisé le Président du CNDH, lors de son intervention au cours d’un séminaire sur les “Commissions régionales relevant des Conseils Nationaux des Droits de l’Homme : bonnes pratiques et défis”, organisé par la Mission permanente du Maroc auprès des Nations Unies.

<http://www.mapexpress.ma/actualite/m-el-yazami-plaide-a-new-york-pour-la-generalisation-de-la-culture-des-droits-de-lhomme-dans-les-pays-du-sud/>

## M. El Yazami plaide à New York pour la généralisation de la culture des droits de l'Homme dans les pays du sud

30 Juin 2014

New York (Nations Unies), 30 juin 2014 (MAP) - Le Président du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), Driss El Yazami, a plaidé, lundi à New York, pour une généralisation de la culture des droits de l'Homme, un enjeu majeur notamment dans les pays du sud. "Aujourd'hui, l'un des enjeux majeurs dans les pays du sud est de généraliser la culture des droits de l'Homme et d'implanter cette culture au sein des populations, notamment à travers un large partenariat avec le mouvement associatif", a préconisé le Président du CNDH. M. El Yazami intervenait au cours d'un séminaire sur les "Commissions régionales relevant des Conseils Nationaux des Droits de l'Homme : bonnes pratiques et défis", organisé par la Mission permanente du Maroc auprès des Nations Unies. Ce séminaire, qui a réuni des responsables de Conseils nationaux des droits de l'Homme (CNDH) de plusieurs pays (Canada, Italie, Mexique, Philippines, Tanzanie), d'éminents experts, chercheurs et universitaires en plus de médias accrédités à l'ONU, a offert l'opportunité de comparer les pratiques suivies dans certains pays en matière de relation entre les Institutions nationales des droits de l'Homme et les commissions régionales agissant sur leurs territoires autonomes ou décentralisés. Les participants ont, en outre, établi un comparatif avec l'expérience marocaine en la matière. M. El Yazami, qui a fait un bref rappel de la genèse du CNDH et des 13 Commissions régionales des Droits de l'Homme (CRDH), a tenu à souligner que l'ensemble des membres composant ces organes ont une "activité associative, voire parfois des rôles de dirigeants dans les mouvements associatifs, ce qui permet, selon lui, une diffusion des valeurs des droits de l'homme dans l'ensemble de la société". Il a appelé, à cet égard, l'auditoire réuni en vue de "procéder à un travail de réflexion en commun" et de tirer les enseignements des meilleures pratiques respectives au niveau des régions autonomes, à "méditer ensemble" sur cette approche. Il a, dans ce sens, énuméré les missions générales assignées au CNDH, à savoir la protection des Droits de l'Homme, veiller à l'harmonisation du droit national interne avec le Droit International des DH et le droit international humanitaire en plus des engagements du Maroc en matière des droits de l'Homme. Il a fallu également veiller, a-t-il dit, à la "cohérence" entre le plan stratégique émanant du CNDH et les plans d'action des 13 commissions, soulignant que cela a été rendu possible à travers un séminaire national qui a réuni en mai 2012 à Marrakech tous les membres des Conseils et permis d'aller vers une "convergence" entre les plans respectifs. Dressant, par ailleurs, un bilan des activités des Commissions Régionales à fin 2013, il a indiqué que celles-ci ont reçu 12.206 plaintes individuelles de citoyens et ont conclu au total 44 accords de partenariat. Les 13 commissions ont été systématiquement associées aux missions d'investigation dans les lieux de privation de liberté, en plus de missions d'enquêtes et de monitoring. Elles ont organisé 40 sessions de formation au profit de 2200 acteurs. S'agissant des Commissions régionales oeuvrant dans les provinces du sud, il a souligné l'importance de ces organes, dont le "professionnalisme, l'indépendance et l'esprit d'initiative sont reconnus" comme en témoignent, a-t-il ajouté, les rapports présentés aussi bien par le Secrétaire Général de l'ONU, la Haut-Commissaire aux Droits de l'Homme ainsi que par d'autres partenaires internationaux. C'est un "véritable motif de satisfaction" pour le Maroc, s'est-il réjoui, et un "encouragement à aller plus loin", a-t-il poursuivi. Et de souligner que ce travail se fait dans la "transparence la plus totale", prenant à témoin les visites effectuées par les représentations diplomatiques basées à Rabat, les ONG internationales et autres rapporteurs et organes de traités des Nations Unies. "Pas moins de 52 visites ont été effectuées cette année par les missions diplomatiques", a-t-il précisé. Un autre élément qui milite dans ce sens est, selon M. El Yazami, "l'ouverture à tous les acteurs sociaux quel que soit leur point de vue politique" et cela est la "philosophie d'action du CNDH et de ses CRDH qui ont comme référentiel le droit international des DH et le Droit international humanitaire".

<http://www.menara.ma/fr/2014/06/30/1241371-m-el-yazami-plaide-%C3%A0-new-york-pour-la-g%C3%A9n%C3%A9ralisation-de-la-culture-des-droits-de-l%E2%80%99homme-dans-les-pays-du-sud.html>

## CRDH: Experts et responsables de CNDH en conclave à New York pour examiner "bonnes pratiques et défis"

01/ 07/ 2014

New York (Nations Unies), 30 juin 2014 (MAP) - Des responsables de Conseils nationaux des Droits de l'Homme (CNDH) et d'éminents experts se sont penchés, lundi à New York, sur les "bonnes pratiques et les défis" posés aux Commissions régionales des droits de l'Homme (CRDH), au cours d'un séminaire international à l'initiative de la mission du Maroc à l'ONU. Ce séminaire, qui a mis en exergue l'importance de l'Initiative marocaine pour la négociation d'un statut d'autonomie pour la région du Sahara, à la lumière des efforts déployés par le Maroc en termes de développement économique, socio-culturel, environnemental et humain de la région, a été l'occasion d'établir un comparatif avec l'expérience marocaine en la matière et de contribuer à faire "avancer la réflexion internationale" sur ce sujet. Au cours de ce séminaire, en présence notamment de l'ambassadeur du Maroc à l'ONU, Omar Hilale, du Président du Conseil National des Droits de l'Homme (CNDH), Driss El Yazami, a présenté le système mis en place au Maroc pour assurer la cohérence de la protection et de la promotion des Droits de l'Homme tant au niveau national qu'au niveau régional et local. Il a, à cet égard, plaidé pour une généralisation de la culture des droits de l'Homme, un enjeu majeur notamment dans les pays du sud. M. El Yazami, qui a fait un bref rappel de la genèse du CNDH et des 13 Commissions régionales des Droits de l'Homme (CRDH), a tenu à souligner, à cet égard, que l'ensemble des membres composant ces organes ont une "activité associative, voire parfois des rôles de dirigeants dans les mouvements associatifs ce qui permet, selon lui, une diffusion des valeurs des Droits de l'Homme dans l'ensemble de la société". Les autres intervenants, lors de ce séminaire présidé par Marc Finaud, expert international au Centre de Politique de Sécurité de Genève (GCSP), ont fait des exposés relatifs aux relations entre institutions nationales des droits de l'Homme (INDH) et leurs extensions régionales dans plusieurs pays clés représentant plusieurs régions ou continents: le Canada/Québec, le Mexique, Zanzibar/Tanzanie (ces trois pays ayant un système fédéral), l'Italie et les Philippines (région autonome du Mindanao Musulman/ARMM). Le but principal étant de comparer ces expériences et pratiques entre elles mais aussi avec le système fonctionnant au Maroc, ceci en vue de retenir d'éventuelles leçons profitables à chacun, malgré la "diversité des histoires nationales et des situations géopolitiques". D'emblée, Marc Finaud a rappelé le "contexte général" dans lequel s'inscrit cette réflexion, soulignant que le séminaire vise à permettre "un enrichissement mutuel par la comparaison des pratiques ou des modèles d'autonomie dans différentes régions du monde, et à montrer que l'Initiative marocaine d'autonomie peut apparaître non seulement comme la solution politique d'un conflit qui n'a que trop duré dans le contexte de l'Afrique du nord mais aussi comme possible référence dans d'autres pays du sud". L'ensemble des interventions devaient répondre notamment au point de savoir: quelles sont les relations entre les CNDH et les commissions régionales des droits de l'Homme? La Vice-présidente de la Commission des droits de la personne et des droits de la jeunesse du Québec, Renée Dupuis, a relevé la similitude avec le CNDH du Royaume qui a été érigé en 2011 en une institution constitutionnelle. "Outre le fait qu'il s'inscrit dans la dynamique de régionalisation avancée du Maroc, le CNDH a été créé conformément aux principes de Paris régissant les institutions nationales des Droits de l'Homme (INDH)",

<http://www.menara.ma/fr/2014/07/01/1241500-crdh-experts-et-responsables-de-cndh-en-conclave-%C3%A0-new-york-pour-examiner-bonnes-pratiques-et-d%C3%A9fis.html>



a-t-elle dit. Le CNDH, a-t-elle poursuivi, est ainsi doté de "prérogatives plus larges et d'attributions aussi bien au niveau national et régional qui lui garantissent plus d'indépendance et d'impact dans la protection et la défense des droits humains". Pour sa part, la Secrétaire générale de "l'association italienne des fondations et institutions de collecte de fonds" (ASSIFERO), Carola Carazzone, a souligné que contrairement à l'Italie, l'expérience marocaine bien que de tradition récente est beaucoup plus approfondie. En effet, a-t-elle poursuivi, l'Italie est un "cas atypique" car bien qu'ayant une pléthore d'instances sectorielles, elle ne dispose pas d'INDH. L'Italie, a-t-elle ajouté, fait partie des Etats qui ne "disposent pas encore d'INDH indépendante et qui ne s'est toujours pas conformée aux principes de Paris". Quant au secrétaire exécutif de la Commission nationale des droits de l'Homme au Mexique, Nabor Carillo, il relèvera que le Royaume tout comme son pays ont "tous deux beaucoup investi dans leurs institutions nationales des Droits de l'Homme" et se félicitera de la coopération entre les deux pays dans ce domaine. Isabel Lamers qui s'exprimait au nom de Atty Laisa Masuhud Alamia, Secrétaire exécutif du gouvernement de la région autonome du Mindanao Musulman (Philippines/ARMM), a dressé un comparatif entre les deux pays non seulement en ce qui concerne la structure de la Commission des DH mais également en ce qui concerne les antécédents historiques. Mme Mary C. Massey, Secrétaire exécutif de la Commission des droits de l'Homme et de la bonne gouvernance (CHRAGG) (Zanzibar/Tanzanie) regrettera que "l'action du CHRAGG soit entravée par une coopération inadéquate des pouvoirs publics qui ne réagissent pas en temps opportun aux requêtes". A l'issue de ce séminaire, en présence notamment de diplomates et de médias accrédités à l'ONU, M. El Yazami a adressé à l'assistance une invitation à participer à la 2<sup>e</sup> édition du Forum mondial des Droits de l'Homme (FMDH), prévue en novembre prochain à Marrakech.

## L'UE salue les initiatives du Maroc en vue de mettre en œuvre sa nouvelle politique migratoire

30 Juin 2014 à 15:28

L'Ambassadeur de l'Union européenne (UE), Rupert Joy, a salué les initiatives entreprises par le Maroc en vue de mettre en œuvre sa nouvelle politique migratoire.

"Je tiens à saluer ces dernières initiatives prises par le Maroc pour mettre en œuvre et opérationnaliser sa nouvelle politique migratoire. Ces initiatives sont à la fois encourageantes et responsables", a-t-il indiqué dans une déclaration à la presse.

Les propos du diplomate intervenaient à l'occasion de l'installation de la Commission nationale de recours pour la régularisation des migrants en situation administrative irrégulière et de la signature de plusieurs conventions de partenariat visant à appuyer la politique d'intégration des migrants dont la situation a été régularisée et des demandeurs d'asile auxquels a été accordé le statut de réfugié.

L'ambassadeur, qui a salué "l'engagement du Maroc d'associer la société civile à la mise en œuvre et au succès de cette politique", n'a pas manqué de rappeler que l'UE est un partenaire stratégique du Maroc sur toutes les questions liées à la migration et la mobilité.

"Grâce au Partenariat de Mobilité UE-Maroc, signé en juin 2013, l'UE et ses Etats Membres disposent d'un cadre approprié pour coopérer avec le Maroc et le soutenir dans la mise en œuvre des différents axes de sa nouvelle politique migratoire, notamment en appuyant ses efforts pour intégrer les migrants régularisés", s'est-il félicité.

La Commission nationale de recours pour la régularisation des migrants en situation administrative irrégulière, présidée par le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), a été installée dans ses fonctions, vendredi à Rabat, en présence de membres du gouvernement.

La commission est composée de représentants du ministère chargé des Marocains résidant à l'étranger et des affaires de la migration, du ministère de l'Intérieur, du ministère des Affaires étrangères et de la coopération, du ministère de l'Emploi et des affaires sociales, de la Délégation interministérielle aux droits de l'Homme, des personnalités et d'acteurs associatifs.

Sur proposition de ses membres ou sur décision de son président, la Commission nationale de recours pour la régularisation des migrants en situation administrative irrégulière est habilitée à inviter à participer à ses travaux des départements ministériels, des institutions nationales ou internationales ou d'autres acteurs ou personnalités en mesure de contribuer à la réalisation de ses objectifs.

La commission, qui sera installée au siège du CNDH, aura pour missions d'assurer le suivi et l'évaluation de l'opération exceptionnelle de régularisation des étrangers en situation irrégulière, présenter des propositions à même d'améliorer le processus de régularisation exceptionnelle et examiner toutes les plaintes y afférentes.

La commission élaborera également des propositions et avis, à l'intention des acteurs concernés, sur l'ensemble des opérations qui sont lancées ou mises en œuvre dans le cadre de la nouvelle politique migratoire, notamment en matière d'intégration des immigrés dont la situation administrative est régularisée.

<http://www.lareleve.ma/news8857.html>

01/07/2014

Conseil national des droits de  
l'Homme

1

[www.cndh.org.ma](http://www.cndh.org.ma)

## Migrants au Maroc: Les demandes de régularisation explosent

le 30 - 06 - 2014

L'opération de régularisation des immigrants illégaux porte ses fruits. Depuis le lancement de l'opération en janvier dernier, plus de 16.000 demandes de régularisation ont été déposées. Le ministre délégué auprès du ministre de l'intérieur, Charki Draiss, a indiqué vendredi à [Rabat](#), lors de l'installation de la Commission nationale de recours pour la régularisation des migrants en situation irrégulière, que 16.123 dossiers ont été déposés et 14.510 étudiés.

M. Draiss n'a pas manqué de préciser que «près de 3.000 demandes ont déjà reçu un avis favorable, soit 20% du nombre total. Les autres dossiers sont en cours d'étude au niveau des différentes préfectures et provinces». Il est à noter que 70% des demandeurs sont des hommes dont 77% sont âgés entre 20 et 40 ans alors que 14 % sont âgés de plus de 40 ans et 8 % ont moins de 20 ans. Quant au niveau d'enseignement, la majorité de ces demandeurs est peu instruite. En effet, 42 % ont abandonné l'école après le primaire. Ils ne sont que 21 % à disposer d'un diplôme de l'enseignement supérieur alors que les autres n'ont aucun niveau.

Présidée par le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), la commission nationale est composée des ministères chargés des MRE, de l'intérieur, des affaires étrangères et de la coopération, de l'emploi et des affaires sociales, de la délégation interministérielle aux droits de l'Homme (DIDH) et de représentants de la société civile. Celle-ci se réunira périodiquement et devrait se pencher en premier sur les femmes ayant déposé une demande.

Selon un communiqué conjoint entre le CNDH et le ministère chargé des MRE, cette commission nationale a pour mission de revoir, sur la base de critères conformes à la Constitution et au droit international des droits de l'Homme ou des critères humanitaires, les dossiers soumis aux commissions provinciales de régularisation.

A l'issue de la cérémonie d'installation de cette nouvelle commission, une série de conventions a été signée entre le ministère chargé des MRE et d'autres départements gouvernementaux (éducation nationale, ministère de la solidarité, de la femme, de la famille et du développement social, ministère de la jeunesse et des sports) et l'Office de la formation professionnelle et de la promotion du travail (OFPPT).

Le ministère chargé des MRE a également signé 12 conventions avec des associations œuvrant dans le domaine de l'immigration. Ces différentes conventions ont pour objectif de concourir à la politique d'insertion des migrants régularisés et des demandeurs d'asile reconnus comme réfugiés.

<http://www.maghress.com/fr/aujourd'hui/111081>